

# الفروق في أساليب التفكير و القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية

د. خالد بن الحميدي العنزي

كلية التربية والآداب جامعة الحدود الشمالية

د. عادل عبد المعطي الأبيض

كلية التربية والآداب - جامعة الحدود الشمالية

كلية التربية - جامعة الأزهر بالقاهرة

## المُلخَص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق في كل من أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تبعاً لمتغيري النوع والتخصص، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين كل أسلوب من أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى عينة الدراسة. واشتملت أدوات الدراسة على قائمة أساليب التفكير. إعداد/ ستيرنبرج وواجنر Sternberg & Wagner ترجمة وتقنين / عبد المنعم الدريد وعصام الطيب ( ٢٠٠٤ )، ومقياس اتخاذ القرار. إعداد/ الباحثين. وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٥) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الحدود الشمالية للعام الجامعي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ. واشتملت الأساليب الإحصائية المستخدمة على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطين غير مرتبطين، ومعامل ارتباط بيرسون.

و أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الهرمي، الملكي، الأقلّي، الفوضوي، الداخلي، الخارجي)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أسلوب التفكير (الحكمي) لصالح الطلاب. كما كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير تعزى لمتغير التخصص. وأشارت النتائج بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغيري الجنس والتخصص، كما بينت النتائج وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب التفكير ( التشريعي، الحكمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الملكي، الأقلّي ، الداخلي، الخارجي ) واتخاذ القرار، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب التفكير ( التنفيذي، العالمي، المحافظ، الهرمي، الفوضوي ) واتخاذ القرار.

**كلمات مفتاحية:** أساليب التفكير ، اتخاذ القرار.

## مُقدِّمة:

بها الفرد قدراته وخبراته السابقة، ويعالج المعلومات ويكتشف العلاقات، وذلك لحل ما يواجهه من مشكلات، واتخاذ القرارات والتكيف والأداء بفعالية في مختلف المواقف والمتغيرات البيئية . (عاشور، ٢٠٠٨ )

ومن الواضح فإن التعرف على أساليب التفكير لدى الطلاب والطالبات، يمثل متغيراً مهماً باستطاعته التأثير في العملية التعليمية ،

لاشك في أن للجامعة الدور الهام والأكبر في إعداد أجيال المستقبل، القادر على التفكير السلم والبحث والابتكار، والقدرة على استيعاب مستجدات العصر الذي نعيش فيه.

ويعد التفكير من أرقى العمليات العقلية المعرفية للفرد، والتي تميزه عن غيره من الكائنات الحية الأخرى، فهو يمثل العملية التي يوظف

فالمعرفة المسبقة بهذه الأساليب، قد تجعل العديد من المعلمين يعيدون النظر في استخدام الطرق التقليدية التي يوظفونها في تدريسهم، والقيام باستخدام طرق أخرى تتوافق مع تلك الأساليب المختلفة من التفكير لدى الطلاب والطالبات، وهذا ما يؤكد عليه جمع من الباحثين التربويين، حيث يرى العديد منهم أهمية مراعاة هذا التنوع في أساليب التفكير عند التدريس، والقيام بتوظيف طرائق مختلفة من التدريس تناسب مع أساليب تفكير الطلاب. (حسين، ٢٠٠٧).

ويعتبر مفهوم أساليب التفكير من المفاهيم الحديثة التي ظهرت في السنوات العشرين الأخيرة، وينبع اهتمام الباحثين وعلماء علم النفس بمفهوم أساليب التفكير من خلال اعتباره من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية، سواء أكان في التعليم الجامعي أم ما قبل الجامعي، نظراً لأن معرفتنا بأساليب التفكير التي يفضلها الطلاب، تساعدنا في تحديد الطرائق المناسبة لتعلمهم، وتحديد الوسائل الملائمة لتقييمهم، مما يؤدي إلى ارتفاع التحصيل الدراسي لديهم والارتقاء بالعملية التعليمية (الرحيلي، ٢٠١٢).

وإذا كانت الثورة المعلوماتية والتكنولوجية أساسها العقل، فانه من الضروري أن تهدف هذه الثورة إلى تطوير التعليم، الذي يؤدي إلى تنمية وإدارة عقول قادرة على البحث والاكتشاف والاستقصاء والتأمل والتفكير المبدع (النجار، ٢٠١٠).

ويعتبر اتخاذ القرار أحد العمليات التي يلعب فيها المتعلم دوراً كبيراً، فهو استجابة لموقف معقد يتطلب عملية اختيار، كما يتطلب تنظيمياً معرفياً لعمليات معقدة مختلفة، ويتوقف القرار على نجاح الفرد في تناول عمليات عقلية يتعلمها من الموقف، كما تتوقف فاعلية القرار وإمكانية تنفيذه على الأسلوب المعرفي الذي يركز عليه الفرد، وكيفية تفاعله مع المواقف التعليمية أو اختيار المهنة أو نوع الدراسة أو في مواقف الحياة وأساليب التفاعل الاجتماعي بصفة عامة (حسن، ١٩٩٩).

ومن الملاحظ فإن عملية اتخاذ القرار تتأثر بعدة عوامل، منها العوامل الإنسانية، والعوامل التنظيمية، والعوامل البيئية، وتنبع العوامل الإنسانية المؤثرة في عملية اتخاذ القرارات من كون عملية الاختيار بين البدائل المتاحة أمام متخذ القرار، هي نتاج تفاعل إنساني تتفاعل فيه عدة عوامل منطقية وغير منطقية، ومن العوامل الشخصية التي تؤثر في عملية اتخاذ القرار الفهم الشامل للأمور، والقدرة على التوقع، والقدرة على الابتكار وتحمل المسؤولية (يوسف، ٢٠٠٠).

كما تقدم ذكره يتضح أهمية دراسة أساليب التفكير والقدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية، لأن الاهتمام بأساليب التفكير والقدرة على اتخاذ القرار، سوف يؤثر على تفكير وتعاملات الطلاب والطالبات مع المنهج الدراسي، والاستذكار الجيد وحسن التحصيل الدراسي، وإن عدم الاهتمام بأساليب التفكير الجيدة سوف يلقي بظلاله على تعليم الطلاب والطالبات، وتبتي

عملية التعليم قاصرة على الحفظ والتلقين فقط، وبالتالي يؤثر كل ذلك على اتخاذ الطلاب والطالبات للقرارات الحاسمة، والتي تؤثر في مستقبلهم.

#### مشكلة الدراسة:

يشهد القرن الحادي والعشرين ثورة معلوماتية هائلة بدأت ومازالت مستمرة، وأصبح على الطلاب والطالبات استيعاب وفهم العديد من المعلومات، ودراسة طرق جديدة لم تكن موجودة من قبل، مما أدى ذلك إلى الاهتمام بأساليب التفكير لدى طلاب وطالبات الجامعة.

ويشير ستيرنبرج (Sternberg 1988) إلى أن قدراً محدداً من أساليب التفكير يرجع إلى العوامل الوراثية في حين أن القدر الأكبر من تلك الأساليب يرجع إلى عمليات التفاعل والتطبيع الاجتماعي، لذا من الممكن تعديلها أو تغييرها، وأشار إلى أن من خصائص أساليب التفكير الثبات النسبي، فمن الممكن أن تختلف باختلاف المواقف والمهام التعليمية، كما أنها من الممكن أن تتغير بتقدم العمر الزمني للفرد، وتنوع بتنوع المقررات والتخصصات الدراسية، وفي إطار المتغيرات المعرفية المصاحبة لأساليب اتخاذ القرار، يبدو أن هناك أدلة تشير إلى ارتباط أساليب اتخاذ القرار بالعديد من أساليب التفكير، كما أن أساليب التفكير تلعب دوراً كبيراً في قدرة الفرد على اتخاذ قرارات هامة (في عاشور، ٢٠٠٨).

ويأتي الطلاب والطالبات إلى الجامعة محملين بالأمال والطموحات، حول مستقبلهم التعليمي، وهذا تحتم عليهم معرفة أساليب تفكيرهم، وكذلك قدرتهم على اتخاذ القرارات الحاسمة في حياتهم.

ومن خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة، نلاحظ اختلاف في نتائجها، حيث توصلت دراسة (فؤاد طه ٢٠٠٧) إلى وجود فروق في بعض أساليب التفكير لصالح التخصص العلمي، بينما توصلت دراسة (عدنان حسين ٢٠١٢) إلى عدم وجود فروق بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في أساليب التفكير والعمر الزمني وسنوات الدراسة، بينما توصلت دراسة (علي السبيعي ٢٠٠٢) إلى عدم وجود فروق في اتخاذ القرار تبعاً لاختلاف أساليب التفكير، وتوصلت دراسة (أحمد الفقيه ٢٠٠٧) إلى عدم وجود فروق في أساليب التفكير ترجع لمتغير الكلية والمستوى الدراسي، بينما توصلت دراسة (رمضان مجاهد ٢٠٠١) إلى اختلاف أساليب التفكير باختلاف الجنس والتخصص الدراسي والعمر الزمني للطلاب.

ونتيجة للتناقض في نتائج الدراسات السابقة، تأتي مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية:

هل توجد فروق في أساليب التفكير لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث)؟

١- هل توجد فروق في أساليب التفكير لدى طلاب

وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير التخصص

(أدبي - علمي)؟

- ٢- هل توجد فروق في اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير النوع (ذكر - إناث)؟
- ٣- هل توجد فروق في اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير التخصص (أدي - علمي)؟
- ٤- هل توجد علاقة بين كل أسلوب من أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية؟

#### أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق في كل من أساليب التفكير واتخاذ القرار وفقاً لمتغيري النوع والتخصص الأكاديمي ، وتفسير هذه الفروق إن وجدت ، والكشف عن العلاقات المتفاوتة بين أساليب التفكير المختلفة واتخاذ القرار وتفسيرها .

#### أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- ١- الحصول على نتائج يستفاد منها في كيفية اتخاذ طلاب وطالبات الجامعة قراراتهم بطريقة فعالة.
- ٢- تساعد نتائج البحث الحالي في إمداد القائمين على تطوير المناهج الدراسية بتضمينها بعض الاستراتيجيات التي تمي مهارات اتخاذ القرار لدى الطلاب والطالبات.
- ٣- مساعدة الطلاب والطالبات في اختيار التخصص الذي يتلائم مع أسلوب تفكيرهم وقدرتهم على اتخاذ القرار.
- ٤- التعرف على الأمور التي تؤثر على قدرة الطلاب والطالبات في اتخاذ قراراتهم الحاسمة فيما يتعلق بمستقبلهم الدراسي والحياتي.

#### مصطلحات الدراسة :

#### أسلوب التفكير:

**يعرفه " قطامي (١٩٩٩)** بأنه الطريقة التي يستقبل بها الفرد الخبرة وينظمها ويسجلها، ويدمجها في مخزونه المعرفي ( قطامي، ١٩٩٩ )

**يعرفه ستيرنبرج(١٩٩٤)** بأنه الطريقة المفضلة التي يستخدم بها الفرد قدراته، ( Sternberg, 1994 )

#### يعرف الباحث أسلوب التفكير إجرائياً:

بأنه الطريقة المفضلة التي يستخدم بها الطلاب والطالبات قدراتهم وطريقة تعاملهم مع الأشياء، وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب والطالبات في الاختبار المستخدم في الدراسة.

#### القدرة على اتخاذ القرار:

**يعرفه " زهران (٢٠٠٢)** : بأنه مرحلة إصدار القرار واتخاذ بشأن مشكلة تربوية معينة، ومن أجل إيجاد حل لهذه المشكلة، وذلك بعد دراستها وجمع المعلومات عنها، وصياغة البدائل في مرحلة صنع القرار التربوي ( زهران، ٢٠٠٢).

#### ويعرفه الباحثان إجرائياً:

بأنه قدرة الطلاب والطالبات على اختيار البديل المناسب أو القرار المناسب، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار المستخدم في الدراسة.

#### حدود الدراسة :

تحدد هذه الدراسة بالمتغيرات المدروسة ، وكذلك تتحدد بعينة من طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية بعمر، وتحدد كذلك بالمقاييس المستخدمة والأساليب الإحصائية المتبعة .

#### المفاهيم الأساسية

#### أولاً: الإطار النظري وأدبيات الدراسة

#### أساليب التفكير:

يشهد العالم في العصر الحالي ثورة علمية وتكنولوجية هائلة وفائقة السرعة في تطورها وتغيرها، مما أحدث تغيرات كبيرة وعميقة في مختلف مجالات الحياة، وهذه الثورة العلمية والتقنية مستمرة ويزداد تأثيرها يوم بعد يوم، وتؤدي إلى زيادة حياة الفرد تعقيداً، مما يحتم علية استيعاب هذه التغيرات التكنولوجية والعلمية المتسارعة والمذهلة، وأصبح موضوع التفكير بالغ الأهمية في التربية المعاصرة التي تؤكد ضرورة تنمية قدرة الفرد على التفكير ليتمكن مع التعامل مع هذه الثورة العلمية والرقمية والسيولة المعلوماتية والمعرفة التي يجتاحها العالم، ويكون قادراً على التفكير من خلال خبرته المباشرة في الاستقصاء والبحث والاكتشاف والابتكار ولدية القدرة على اتخاذ القرار في المواقف التعليمية والحياتية فيما يمارسه من عمليات ومهارات تفكير (زغلول ، النجار، ٢٠١١).

والتفكير نشاط داخلي يتميز به الكائن البشري عن بقية الكائنات الحية الأخرى، فمن خلال التفكير يستطيع الإنسان فهم العالم الذي يعيش فيه، الأمر الذي يمكنه من السيطرة على المواقف والنتائج التي يواجها أثناء حياته (عبدالرحيم، ٢٠٠٤).

والتفكير يتضمن أكثر من مجرد الاسترجاع إن كان يستهدف حل مشكلة أو ابتكار شيء جديد ،اذ يقتضي إعادة تنظيم الماضي لحل المشكلة الحاضرة ( راجح، ١٩٧٣ ).

وتتضح أهمية أساليب التفكير في التعرف على نمط التفكير السائد والمفضل لدى الفرد، وتعلية بطريقته تتفق مع نمط السيطرة الدماغية، بما يحقق نتائج إيجابية مرتفعة في عمليتي التعليم والتعلم ( السوقي، ٢٠١٢).

ولقد تعددت النظريات التي حاولت وصف كيف يفكر الأفراد، من على سبيل المثال: نظرية هولاند ١٩٧٣، ونظرية رنزولي وسميث ١٩٧٨، ونظرية جرجورك ١٩٨٥، والنظرية التي قدمها ستيرنبرج ١٩٨٨ والتي تعرف بنظرية السيطرة الذاتية العقلية، وترى بأن الذكاء هو المسيطر الناقي للعقل، وانه يمكن فهم الذكاء من خلال التشابه بينه وبين طبقة (أشكال) الحكومات المختلفة فالذكاء هو الذي يحكم الأفراد، لنا فان تفكيرنا وأفعالنا تميل لأن تكون ملبية لكل من احتياجاتنا الداخلية والبيئية (مُحمَّد، ٢٠٠١).

### القدرة على اتخاذ القرار :

تعتبر عملية اتخاذ القرار من العمليات الهامة في حياة كل فرد، والتي يترتب عليها نتائج قد تؤثر على حاضر ومستقبل هذا الفرد، ويتخذ الفرد قرارات في مواقف عديدة سواء في المنزل أو في العمل، قرارات خاصة بمستقبله ومشكلاته أو قرارات خاصة بعلاقته مع الآخرين (حسن، ١٩٩٩).

والمتبع للتراث السيكولوجي في مجال اتخاذ القرار يجد أن الطلاب قد يستخدمون أساليب متعددة عن اتخاذ القرارات خاصة في مجال اختيار التخصص، فمنهم من يستخدم إجراءات منظمة ومنطقية وهؤلاء يطلق عليهم العقلانيون في اتخاذ القرارات، وهناك أفراد يتخذون القرارات بصورة حدسية أو في ضوء المشاعر الباطنية وهؤلاء يطلق عليهم الحدسيون، وفئة ثالثة يتخذون قراراتهم بالاعتماد على الآخرين وهم ما يطلق عليهم المعتمدون (عاشور، ٢٠٠٨).

وترجع أهمية القدرة على اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة إلى أنه يعتبر حجر الزاوية في اختيار تخصصاتهم العلمية، وبالتالي تحديد مستقبلهم العملي لأن من المعروف أن اتخاذ القرار يعني الاختيار بين البدائل، وهو مرتبط ارتباط كامل بإدارة الذات، فالإنسان عندما يخطط ثم ينظم ثم يضبط فانه يتخذ قرارا، وباختصار فإن عليه اتخاذ القرار هي عبارة عن مهارات فنية واسعة ومتعددة للوصول إلى اختيار واحد فقط يرتاح إليه ويحقق له غايته (يوسف، ٢٠٠٠).

ويمكن القول بأن الفروق الرئيسية بين أساليب التفكير لا بد أن تؤخذ في الاعتبار أثناء اتخاذ القرار، وذلك بهدف الوصول إلى اتخاذ قرار مناسب (Driver&e t al , 1990)

ويتوقف اتخاذ القرار على نجاح الفرد في تناول عمليات عقلية يتعلمها من المواقف، كما تتوقف فاعلية القرار وإمكانية تنفيذه على الأسلوب المعرفي الذي يتركز عليه الفرد، وكيفية تعامله مع المواقف التعليمية (حسن، ١٩٩٩)

ويرتبط اتخاذ القرار بعملية التفكير، حيث إن الأساس في عملية اتخاذ القرار هو اختيار معين بعد تفكير ودراسة، والتفكير هو عملية عقلية تتعلق بحقائق والتدليل على الترابط بينها، ولذلك فإن الأساس في اتخاذ القرار هو وجود ما يعرف بالبدايل، فإن لم يكن هناك بدائل انعدم مجال الاختيار، ومن ثم لا تكون هناك حاجة في اتخاذ القرار (عبد الكريم، ٢٠٠٧).

ومما سبق يتضح أن اتخاذ القرار من الأمور الهامة في الحياة، لأن القرارات التي تتخذ قد تكون مصيرية تؤثر في حياة الطلاب والطالبات، ويقدر ما يكون الفرد قادراً على اتخاذ القرار المناسب، بقدر ما يكون ناجحاً .

ويعتبر مفهوم أساليب التفكير من المفاهيم الحديثة نسبياً التي ظهرت في السنوات الأخيرة في مجال علم النفس، وقد حظي هذا المفهوم باهتمام عديد من العلماء والباحثين بغرض دراسته ووضع النظريات لتفسيره وإعداد المقاييس المناسبة لقياسه، حيث تساعد الأساليب بصفة عامة وأساليب التفكير بصفة خاصة على فهم حقيقي لقدرات واستعدادات الأفراد، ولقد اهتم الباحثون بمفهوم أساليب التفكير لكونه من العوامل المؤثرة في العملية التعليمية بجميع مراحلها، سواء في التعليم قبل الجامعي أو التعليم الجامعي، نظراً لأن معرفتنا بأساليب التفكير لدى الطلاب تساعدنا في تحديد الطرق المناسبة لتعليمهم وتحديد الوسائل الملائمة لتقييمهم مما يؤدي في النهاية إلى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم والارتقاء بالعملية التعليمية (النجار، ٢٠١٠).

وتتميز أساليب التفكير بمجموعة من الخصائص العامة وهي كالآتي:

- ١- أنه ليس هناك أسلوب جيد في التفكير وآخر سيئ تماماً في كل المواقف، ولكن يمكن القول بأن هذا الأسلوب ملائم أو غير ملائم للموقف أو المهمة المطلوبة.
- ٢- أن لكل فرد بروفييل أسلوبوي وهذا يعني أننا نظهر قدراً معيناً من كل أسلوب.
- ٣- أن أساليب التفكير ليست ثابتة تماماً، ولكنها قد تتغير عبر المهام والمواقف المختلفة.
- ٤- تتنوع أساليب التفكير بتنوع المقررات الدراسية ومتطلباتها، وكذلك بتنوع الأدوار.
- ٥- أساليب التفكير المختلفة ليست متعامدة على بعضها البعض، ولكنها تميل إلى الارتباط.
- ٦- من الممكن أن تتغير أساليب التفكير خلال العمر الزمني للفرد (محمد، ٢٠٠١).

ولقد قام " سترنبرج " بتصنيف الأفراد حسب أساليب تفكيرهم إلى ثلاثة عشرة أسلوباً، قام بتوزيعها على خمس مجموعات رئيسية ينضوي تحت كل منها مجموعة من الأساليب وهي:

- ١- الأساليب من حيث الوصف وتضم " الأسلوب التشريعي، التنفيذي، الفضائي".
- ٢- الأساليب من حيث الشكل وتضم " الأسلوب الملكي، الهرمي، الفوضوي، الاقلي".
- ٣- الأساليب من حيث المستوى وتضم " الأسلوب العالمي، المحلي".
- ٤- الأساليب من حيث النزعة وتضم " الأسلوب التحرري، المحافظ".
- ٥- الأساليب من حيث المجال وتضم " الأسلوب الخارجي، الداخلي" (علي، ٢٠١٠).

## ثانياً : الدراسات السابقة:

قسم الباحثان الدراسات السابقة إلى المحاور التالية :

أولاً : دراسات تناولت أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات.

ثانياً: دراسات تناولت القدرة على اتخاذ القرار.

ثالثاً : دراسات تناولت أساليب التفكير مع القدرة على اتخاذ القرار.

### أولاً: دراسات تناولت أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات

قام كل من "هونغ وشاو ( Huang& Sisao 1994 ) بدراسة كان الهدف منها التعرف على أساليب التفكير وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب والطالبات اليابانيين، وتكونت العينة من (٥٨) طالباً، واستخدم الباحثان مقياس " هاريسون ، وبرامسون لأساليب التفكير"، وأوضحت نتائج الدراسة إلى تفوق الطلاب عن الطالبات في أساليب التفكير "المتالي، التحليلي، التركيبي، العملي" ، والى وجود علاقة بين بعض الأساليب والتحصيل الدراسي.

وقامت الهام بنت إبراهيم مُجَد (٢٠٠٠)" بدراسة استهدفت التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى طالبات المرحلة الجامعية بمكة المكرمة، وعلاقة أساليب التفكير بكل من أساليب التعلم وتوجهات الهدف، والفروق بين الطالبات في أساليب التفكير وأساليب التعلم وتوجهات الهدف تبعاً للتخصص والعمر والمستوى الدراسي، وتكونت عينة الدراسة من ( ١٧٦٠ ) من طالبات جامعة أم القرى من جميع الكليات، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية : قائمة أساليب التفكير من إعداد (سترنبرج وواجز ١٩٩٢ ) ترجمة الباحثة، و مقياس أساليب التعلم من إعداد الباحثة، ومقياس توجهات أهداف الإنجاز من إعداد رشوان (٢٠٠٠).

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

— اختلاف عينة الدراسة في قوة تفضيلهم لأساليب التفكير، وقد كان أكثر الأساليب شيوعاً هو الأسلوب العالمي.

— وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب التفكير وأساليب التعلم وكذلك توجهات أهداف الإنجاز.

— عدم وجود فروق في أساليب التفكير وأساليب التعلم تبعاً للمستوى الدراسي.

— وجود فروق دالة إحصائية في بعض أساليب التفكير وأساليب التعلم لصالح التخصصات العلمية.

وقام " زاوڠ ( Zhang 2000 ) بدراسة كان الهدف منها التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية، وتكونت العينة من (١٦٠) طالباً بجامعة هونغ كونج، واستخدم الباحث قائمة أساليب التفكير " سترنبرج وواجز ١٩٩٢" وأوضحت النتائج إلى وجود علاقة بين أساليب التفكير وأنماط الشخصية.

وأجرى " رمضان مُجَد رمضان ٢٠٠١ " دراسة استهدفت التعرف على أساليب التفكير الشائعة لدى عينة من الطلاب المصريين في

المراحل الدراسية المختلفة، والتعرف على الفروق في أساليب التفكير بين الذكور والإناث، وبين طلاب كل من التخصص العلمي والأدبي، وبين الطلاب ذوي الأعمار المختلفة (المستويات الدراسية)، وتكونت عينة الدراسة من (٤١٧) طالباً طالبة بالصف الثاني الثانوي وطلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية، واستخدم الباحث قائمة أساليب التفكير (سترنبرج وواجز ١٩٩١) ترجمة عبد العال عمّو ورضا أبو سريع ١٩٩٩، ومن أهم نتائج الدراسة:

— أكثر أساليب التفكير لدى عينة الدراسة من طلاب الثانوي والجامعة على النحو الآتي: (أسلوب التفكير التنفيذي- الحكمي - الهرمي - الأقل - المحلي - التقديمي).

— وجود اختلاف في بعض أساليب التفكير باختلاف الجنس ( التشريعي - المحلي - المحافظ - الملكي - الداخلي ) بينما لم تكن هناك اختلافات بين الجنس في بعض أساليب التفكير.

— وجود اختلاف في بعض أساليب التفكير باختلاف العمر الزمني للطلاب، وباختلاف التخصص الدراسي.

وقام " كاليرس وسترنبرج (Colliers & Sternberg, 2001) بدراسة استهدفت التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى طلاب جامعة جنوب أفريقيا، وتكونت عينة الدراسة من عدد من طلاب السنة الأولى بالجامعة، وتم استخدام قائمة أساليب التفكير ، ومن أهم نتائج الدراسة:

- كان ترتيب الأساليب المفضلة للتفكير لطلاب عينة الدراسة كآتي: الأسلوب التنفيذي، الأسلوب التشريعي، الأسلوب الهرمي، الأسلوب المحافظ، الأسلوب الداخلي.

وقام " برناردو وآخرون (Bernardo et al, 2002) بدراسة استهدفت دراسة العلاقة بين أساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٢٩) طالباً من الفيلين، وتم استخدام قائمة أساليب التفكير

( سترنبرج وواجز، ١٩٩٢) ومن أهم نتائج الدراسة:

— عدم وجود علاقة بين أسلوب التفكير التشريعي والتحصيل الأكاديمي.

— وجود علاقة دالة إحصائية بين باقي أساليب التفكير والتحصيل الأكاديمي.

— أكثر الأساليب ارتباطاً بالتحصيل الأكاديمي هو أسلوب التفكير التنفيذي ثم الحكمي ثم المحافظ ثم الهرمي ثم الفوضوي ثم الداخلي.

وأجرى عبد المنعم الدر دير ( ٢٠٠٣ ) دراسة استهدفت التعرف على أساليب التفكير المفضلة لدى عينة من طلاب كلية التربية بقنا في ضوء نظرية ( سترنبرج ) لأساليب التفكير، ومدى تمايز أو عدم تمايز أساليب التفكير " لسترنبرج " عن أساليب التعلم " لبيجر "

— يمكن التنبؤ من أساليب التفكير بالمستويات التحصيلية لطلاب الجامعة.

— أساليب التفكير التشريعي والخارجي الأكثر تميزاً للمستويات التحصيلية المرتفعة لطلاب الجامعة.

وقام " فؤاد طه ( ٢٠٠٧ ) " بدراسة استهدفت الكشف عن أساليب التفكير المفضلة وبر وفيل التفكير السائد لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة وعلاقتها بمتغيرات التخصص والرتبة العلمية، وتكونت العينة من ( ٤٠٠ ) من أعضاء هيئة التدريس ، واستخدم الباحث اختبار أساليب التفكير من إعداد (برامسون وبارليت وهاريسون ومعاونتهم ١٩٨٠ )، ومن نتائج الدراسة:

— وجود فروق دالة إحصائية في أسلوب التفكير التركيبي لصالح التخصص العلمي.

— عدم وجود فروق في أساليب التفكير ( التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي ) لدى أعضاء هيئة التدريس ترجح للرتبة الأكاديمية.

وقام " عادل السعيد البنا ( ٢٠٠٧ ) " بدراسة استهدفت الكشف عن مدى الاختلاف أو التباين بين ذوى الأسلوب الإبداعي من الجنسين في ضوء أساليب التفكير والتنظيم الذاتي الأكاديمي ومداخل الدراسة في الأسلوب الإبداعي لدى الجنسين، وتكونت العينة من (٣٢٦) طالبا وطالبة من طلاب كلية الهندسة، جامعة الإسكندرية، واستخدم الباحث الأدوات الآتية : مقياس الأسلوب الإبداعي، و قائمة أساليب التفكير، ومقياس التنظيم الذاتي الأكاديمي، ومقياس مداخل الدراسة. ومن أهم نتائج الدراسة:

— وجود فروق دالة إحصائية بين ذوى الأسلوب الإبداعي في أربعة أساليب فقط وهي :أسلوب التفكير المحلي، الأسلوب الملكي ، الأسلوب الفوضوي، أسلوب التفكير الخارجي.

— وجود فروق دالة إحصائية بين الجنسين في أسلوب التفكير التنفيذي فقط

وقام " غسان المنصور (٢٠٠٧)" بدراسة كان الهدف منها الكشف عن العلاقة بين بعض أساليب التفكير السائدة وبين الأداء على مقياس حل المشكلات لدى عينة من تلاميذ الصف السادس الأساسي وتكونت عينة الدراسة من (١٠٠) تلميذ وتلميذة من مدارس مدينة دمشق، واستخدم الباحث الأدوات التالية : اختبار أساليب التفكير من إعداد (هاريسون، وبرامسون ، وبارليت ١٩٨٠)، ومقياس حل المشكلات من إعداد ( نزيه حمدي ١٩٩٧). ومن نتائج الدراسة ما يلي:

وبعض خصائص الشخصية، وعلاقة كل من نوع الطلاب والتخصص الأكاديمي بأساليب التفكير، وتكونت العينة من ( ١٧٦ ) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث الأدوات الآتية: قائمة أساليب التفكير النسخة القصيرة من إعداد " سترنبرج وواجز ١٩٩٢ " تعريب عبد المنعم الرديير، وعصام الطيب، واستبانة عمليات الدراسة المعدلة من إعداد " بيجز وزملائه عام ٢٠٠١"، وقائمة العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية من إعداد " بوستانان". ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

— أن أكثر الأساليب تفضيلا لدى عينة الدراسة هي " الهرمي، الخارجي، الأقلّي "

— تميز الطلاب عن الطالبات في أسلوب التفكير الحكمي.

— تميز الطالبات في أساليب ( التنفيذي، المحافظ، العالمي، الهرمي، الأقلّي ).

— عدم وجود علاقة بين التخصص وأساليب التفكير، ماعدا أسلوب التفكير المحلي والهرمي كانت لصالح الأقسام العلمية.

وقام "أحمد بن حسين الفقيه(٢٠٠٧) بدراسة استهدفت التعرف على أساليب التفكير لدى طلاب كويتي التربية والعلوم بجامعة الملك سعود بالرياض، وتكونت العينة من ( ٤٢٥ ) طالبا ، واستخدم الباحث مقياس لأساليب التفكير يطلق عليه ( الاختبار التبادلي ) فقراته مستقاة من عمل هدسون 1966 Hudson، ركز على ثلاثة أساليب فقط وهي أسلوب التفكير التبادلي، وأسلوب التفكير التقاربي، وأسلوب التفكير الشمول، وقام الباحث بترجمة المقياس للعربية ١٩٩١، ومن أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

— وجود تقارب ملحوظ في أساليب التفكير الثلاثة لدى أفراد العينة.

— عدم وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير ترجح لمتغير الكلية والمستوى الدراسي.

وقام " السيد أبو هاشم ، وصافيناز كمال (٢٠٠٧) بدراسة استهدفت التعرف على طبيعة أساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة، وتكونت عينة الدراسة من ( ٣١٨ ) طالبا وطالبة بجامعة طيبة، وتم استخدام الأدوات الآتية: قائمة أساليب التفكير لسترنبرج وواجز ١٩٩١ ، قائمة أساليب التعلم المعدلة لكولب ومكارثي ٢٠٠٥، معدلات التحصيل الدراسي للطلاب، ومن أهم نتائج الدراسة:

— وجود ارتباط موجب بين بعض أساليب التعلم وبعض أساليب التفكير.

— تميز أساليب تعلم طلاب الجامعة عن أساليب تفكيرهم.

— وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير بين التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين.

— وجود علاقة بين بعض أساليب التفكير والتوافق الدراسي والتحصيلي الأكاديمي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتلاميذ العاديين

وقام "السيد خالد مطحنة (٢٠١١)" بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية برنامج مقترح بناء على استراتيجيات ما وراء المعرفة في زيادة الوعي باستراتيجيات ما وراء المعرفة وتغيير أساليب التفكير، ورفع مستوى التحصيل الدراسي وزيادة مستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٢٠) طالبا تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، واستخدم الباحث اختبار لقياس استراتيجيات ما وراء المعرفة من إعداده، واختبار مستوى الطموح من إعداد (كاميليا عبد الفتاح)، واختبار أساليب التفكير (من إعداد مجدي حبيب). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

— أن البرنامج المقترح له تأثير فعال في زيادة الوعي باستراتيجياتها وراء المعرفة وتغيير أساليب التفكير، ورفع مستوى التحصيل الدراسي، وزيادة مستوى الطموح لدى طلاب الجامعة .

وقام "أحمد يعقوب النور(٢٠١١)" بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير وكل من أساليب التعلم والتحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٩) طالبا بكلية التربية - جامعة جازان ، واستخدم الباحث الأدوات التالية: قائمة أساليب التفكير "سترنج وواجز ١٩٩٢"، وقائمة أساليب التعلم "من إعداد فوكس وآخرون ٢٠٠١"، و درجات التحصيل الدراسي للطلاب، ومن أهم نتائج الدراسة:

— وجود علاقة دالة بين بعض أساليب التفكير وأساليب التعلم

— وجود أساليب تفكير مفضلة للطلاب (التفكير الخارجي، الهرمي، التشريعي).

— وجود علاقة بين أساليب التفكير ( التشريعي ، المتحرر، الهرمي، الخارجي ) والتحصيل الدراسي.

وأجرى "عدنان بن شريف حسين (٢٠١٢)" دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير وحس الاستطلاع تبعا لاختلاف العمر وسنوات الدراسة بالجامعة، وتبعا لاختلاف الجامعات، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) من طلاب جامعة أم القرى بمكة المكرمة، وجامعة الملك عبد العزيز بجدة، واستخدم الباحث الأدوات التالية: قائمة أساليب التفكير " سترنج وواجز ١٩٩١" ترجمة عجوة وأبو سريع ١٩٩٩، وقائمة حب الاستطلاع" من إعداد نيلور ١٩٨١، ترجمة ندى محمد سعيد ٢٠٠٢". ومن أهم نتائج الدراسة:

— عدم وجود علاقة بين أساليب التفكير (التركيبى، النموذجي، العملي، التحليلي، الواقعي ) ومستوى الأداء على مقياس حل المشكلات

— وجود أثر لمتغير الجنس ( ذكور - إناث ) في تفضيل أسلوب التفكير العملي لصالح الإناث، وفي تفضيل أسلوب التفكير الواقعي لصالح الذكور.

وقام " أمهم علي الفاعوري (٢٠١٠) بدراسة استهدفت دراسة مجموعة من الأهداف ومنها الكشف عن أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات والعاديين، والكشف عن الفروق بين المجموعتين في أساليب التفكير، وتكونت العينة من (١٢٤٤) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث الأدوات الآتية : اختبار المصفوفات المتتابعة "رافن"، و مقياس التقدير التشخيصي لصعوبات التعلم في الرياضيات، وبطاقة الطالب المدرسية، و مقياس أساليب التفكير لدى الطلاب، ومن أهم نتائج الدراسة:

— عدم وجود فروق في أساليب التفكير لطلاب ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات وفقا لمتغير الجنس.

— أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات بحسب الترتيب (الهرمي، التنفيذي، المحافظ، التحرري، المحلي، التشريعي، القضائي، العالمي).

— أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة العاديين بحسب الترتيب (الهرمي، التنفيذي، المحلي، المحافظ، التحرري، القضائي، التشريعي، العالم.

وقام "حسني النجار (٢٠١٠)" بدراسة استهدفت الكشف عن بروفيلا أساليب التفكير المفضل لدى كل من التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين، ودراسة العلاقة بين أساليب التفكير والتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٨) تلميذا وتلميذة من التلاميذ الموهوبين، (٨٢) تلميذا وتلميذة من ذوي صعوبات التعلم في القراءة ، (٩٦) تلميذا وتلميذة من التلاميذ العاديين بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي، وتكونت أدوات الدراسة من: اختبار القدرة العقلية العامة (من ١٢- ١٤ شهر ) إعداد "فاروق موسى ٢٠٠٢"، وقائمة تقدير السمات السلوكية للموهوبين (إعداد محمود منسي ٢٠٠٢)، واختبار إبراهيم للتفكير الابتكاري (إعداد مجدي حبيب ٢٠٠٢)، قائمة أساليب التفكير من إعداد سترنج وواجز ترجمة عبد المنعم الدردير وعصام الطيب (٢٠٠٤)، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

— اختلاف بروفيلا أساليب التفكير باختلاف عينة الدراسة من الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين.

عبارة، واستبانة مكونة من (٢٩) عبارة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

— المعلمون يشاركون في عملية اتخاذ القرار بدرجة أقل من المتوقع، وأن مديري المدارس يمارسون عملية اتخاذ القرار، وأن هناك بعض المعوقات التي تحد من فاعلية اتخاذ القرار في المدارس.

وقامت "منى حسن السيد (١٩٩٩)" بدراسة استهدفت الكشف عن الفروق بين بعض الأساليب المعرفية واتخاذ القرارات المتعلقة بمواقف الحياة لدى طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٢٠) طالبا وطالبة من طلاب الجامعة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: اختبار الأشكال المتضمنة (الصورة المجمعة، من إعداد أولتان، راسكن، ويتكن، وعبره أنور الشراوي وسلجان الحضري (١٩٧٧)، واختبار تزواج الأشكال المألوفة (الاندفاع - التأمل، وضعه كاجان وآخرون (١٩٦٤)، وقام بتعريبه حمدي الفرماوي (١٩٧٨)، ومقياس اتخاذ القرارات الخاصة بمواقف الحياة (إعداد الباحثة). ومن أهم نتائج الدراسة:

— وجود فروق لصالح طلاب الجامعة المستقلين عن المجال الإدراكي في اتخاذ القرار، وكذلك المتأملين.

— وجود فروق لصالح الذكور في الأسلوب المعرفي (الاعتماد - الاستقلال) على مقياس اتخاذ القرار، وعدم وجود فروق في الأسلوب المعرفي (التأمل - الاندفاع)

وقامت "سلطانة عثمان (٢٠٠٠)" بدراسة استهدفت المقارنة بين نظام التعليم في كلية شرطة دبي وكلية التقنية، وأثره على اتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب، وتكونت عينة الدراسة من (٨١) طالبا من طلاب شرطة دبي، (٧٨) من طلاب كلية التقنية العليا، وتم استخدام "مقياس تقويم القدرة على القيادة من إعداد" أبو العزائم عبد المنعم، ومصطفى الجمال، وأظهرت نتائج الدراسة:

— أن هناك فروق دالة إحصائية لصالح طلاب كلية التقنية العليا في اتخاذ القرار والقدرة على القيادة.

وقام "جلال يوسف (٢٠٠٢)" كان من أهدافها التعرف على العلاقة بين القدرة على اتخاذ القرار التربوي الابتكاري والتفكير الناقد، والخبرة الإدارية لدى مديري المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٥) من مديري المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة بمنطقة الجوف والقريات والحدود الشمالية بالمملكة العربية السعودية، واستخدم الباحث الأدوات: اختبارات التفكير الناقد (من إعداد جابر عبد الحميد، ويحيى هندام)، واختبارات القدرة على اتخاذ القرار التربوي الابتكاري (من إعداد الباحث)، اختبار وجهه التحكم (من إعداد طلعت عبد الرحيم) ومن نتائج الدراسة:

— وجود علاقة بين أساليب التفكير وحب الاستطلاع

— عدم وجود فروق بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في أساليب التفكير

— عدم وجود فروق في أساليب التفكير تعود إلى العمر الزمني واختلاف سنوات الدراسة

— عدم وجود فروق في أساليب التفكير وحب الاستطلاع تبعاً لاختلاف الجامعات.

وقام "عصام الدسوقي (٢٠١٢)" بدراسة استهدفت التعرف على أساليب التفكير المفضلة واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا الأكثر شيوعا لدى كل خصص من تخصصات التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة الملك عبد العزيز بجددة، وتكونت عينة الدراسة من (١٠٤) من طلاب قسم التربية الخاصة، واستخدم الباحث الأدوات التالية: مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا (إعداد الباحث)، ومقياس أساليب التفكير (إعداد ستيرنج وواجز (١٩٩١). ومن أهم نتائج الدراسة:

— وجود تباين في أساليب التفكير لدى عينة البحث.

— وجود علاقات موجبة وأخرى سالبة بين بعض أساليب التفكير واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا.

وأجرت "فاطمة احمد الحارثي (٢٠١٢)" دراسة استهدفت التعرف على أساليب التعلم وأساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب جامعة أم القرى، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٠) طالبا وطالبة، واستخدمت الباحثة الأدوات التالية: قائمة أساليب التفكير "ستيرنج وواجز" واختبار أساليب التعلم المفضلة "للغرابنة". ومن نتائج الدراسة:

— أفضل أساليب التفكير للطلاب هو أسلوب التفكير القضائي.

— وجود فروق دالة إحصائية في درجة تفضيل أسلوب التفكير تعزى إلى كل من: التخصص الأكاديمي، لصالح التخصصات العلمية، والمستوى الدراسي لصالح المستوى الأول والرابع، والجنس لصالح الذكور.

#### ثانيا : دراسات تناولت اتخاذ القرار

وقامت "دلال عبد الواحد (١٩٩٦)" بدراسة استهدفت التعرف على نوعيات ومستويات القرارات التي يتخذها مديرو ومعلمو المدارس في المراحل والمناطق التعليمية في التعليم العام، والفروق في عملية اتخاذ القرار بين فئة مديري المدارس في المراحل التعليمية، والفروق بين فئة المعلمين، والصعوبات التي تواجهها عملية اتخاذ القرار في المدارس، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) مدير مدرسة، (٦٠) من المعلمين، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (٣٥)

عبدون ، مقياس فاعلية الذات (إعداد العدل ٢٠٠١) ، ومقياس المساندة الاجتماعية (من إعداد الباحث) ، ومن نتائج الدراسة:

— وجود علاقة موجبة بين كل من درجات القدرة على اتخاذ القرار ودرجات فاعلية الذات، والمساندة الاجتماعية.

— عدم وجود فروق دالة إحصائية وفقاً لمكان العمل ولسنوات الخبرة، وللراتب، سواء لمتوسطات درجات القدرة على اتخاذ القرار وفاعلية الذات والمساندة الاجتماعية

— توجد إمكانية للتنبؤ بالقدرة على اتخاذ القرار من خلال فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية.

وقام "منير موسى صادق (٢٠٠٨)" بدراسة كان من ضمن أهدافها التعرف على اثر التدريس باستخدام خرائط التفكير في التحصيل، والتفكير الابتكاري والقدرة على اتخاذ القرار، وتكونت عينة الدراسة من عدد من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بسلطنة عمان، واستخدم الباحث الأدوات الآتية: اختبار القدرة على اتخاذ القرار (من إعداد الباحث)، واختبار مراحل بياحبه للنمو العقلي (ترجمة حسن زيتون)، ومن أهم نتائج الدراسة

— وجود فروق لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق اختبار القدرة على اتخاذ القرار .

وقامت "هدى مصطفى(٢٠٠٨)" بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية برنامج لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي، وبيان أثره على مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات الملمات بشعبة رياض الأطفال، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) طالبة من الطالبات الملمات، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: مقياس اتخاذ القرارات التدريسية داخل فصول الروضة (إعداد الباحثة)، واختبار قياس مهارات الاستماع الناقد والإبداعي (إعداد الباحثة)، والبرنامج المقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي (إعداد الباحثة)، ومن أهم نتائج الدراسة:

— وجود علاقة بين متوسطي درجات الطالبات في القياسين القبلي والبعدي في مهارة اتخاذ القرار.

— وجود علاقة طردية بين الاستماع واتخاذ القرار.

— عدم وجود علاقة بين مهارات الاستماع ومكونات اتخاذ القرار.

وقام كل من " روبرتو ، وفورنز ، وماريا ( Roberto & Fiorenzo & Maria 2009) بدراسة استهدفت التعرف على أسلوب اتخاذ القرار عند المراهقين، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) من المراهقين، ويستخدم الباحث مقياس أسلوب اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة إلى إنه لا توجد فروق دالة فيما يتعلق

— وجود فروق دالة لصالح مديري المدارس ذوي وجهة التحكم الخارجي، مقارنة بنظرائهم ذوي وجهة التحكم الداخلي، من حيث القدرة على اتخاذ القرار التربوي الابتكاري.

وقام كل من " عبد الله إبراهيم ومُجد أمين (٢٠٠٤) " بدراسة استهدفت التعرف على أثر استراتيجية قائمة على العصف الذهني واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا، وبعض مهارات التفكير الناقد، ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) طالبا كعينة تجريبية، (١٢٠) طالبا كعينة ضابطة، واستخدم الباحثان الأدوات الآتية: اختبار لقياس بعض مهارات التفكير الناقد، واختبار لقياس العمليات العقلية العليا، وبطاقة ملاحظة.

ومن نتائج الدراسة:

- تدريس الموضوعات وفق استراتيجية العصف الذهني تمي لدى الطلاب حب الاستطلاع، والتحكم الداخلي في اتخاذ القرار.

وقام " محمد بن خالد الخالدي (٢٠٠٦) " بدراسة استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية اتخاذ القرار، في تدريس العلوم على تنمية التحصيل، وبعض مهارات التفكير الناقد، لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط بالمملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) تلميذاً بمدينة الطائف، واستخدم الباحث الأدوات الآتية: اختبار تحصيلي، واختبار التفكير الناقد(من إعداد فاروق عبد السلام، وممدوح سليمان)، إعداد وحدة باستخدام استراتيجية اتخاذ القرار، ومن نتائج الدراسة:

- وجود فروق لصالح التطبيق البعدي، في الاختبار التحصيلي ومهارات التفكير الناقد.

وقام " وائل عبد الله مُجد (٢٠٠٦) " بدراسة كان الهدف منها إعداد استراتيجية مقترحة لتنمية مهارات اتخاذ القرار بصفة عامة، وفي الرياضيات بصفة خاصة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٦) من تلاميذ الصف السادس الابتدائي واستخدم الباحث الأدوات التالية: اختبار مهارات اتخاذ القرار، واختبار مهارات اتخاذ القرار في الرياضيات، ومن نتائج الدراسة:

— ارتفاع متوسط درجات أداء تلاميذ المجموعة التجريبية في اختبار اتخاذ القرار، وذلك عن متوسط المجموعة الضابطة.

وقام " بندر بن مُجد العتيبي (٢٠٠٨) " بدراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين اتخاذ القرار، وكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، وتكونت عينة الدراسة من (٢٤٢) مرشداً طلابياً، ويستخدم الباحث الأدوات الآتية: مقياس اتخاذ القرار (إعداد سيف الدين

من (١٠٩) من مديري الإدارات الحكومية بجدة ، واستخدم الباحث الأدوات الآتية: اختبار أساليب التفكير ( إعداد هاريسون وأخرون ١٩٨٠، ترجمة حبيب ١٩٩٦)، ومقياس اتخاذ القرار ( إعداد سيف الدين عبدون)، ومن أهم نتائج الدراسة:

- من الأساليب المفضلة لعينة الدراسة ، أسلوب التفكير التحليلي ، يليه التفكير المثالي.
- وجود علاقة سالبة بين اتخاذ القرار ، وكل من التفكير الواقعي والتحليلي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة في أساليب التفكير واتخاذ القرار، تبعا لمتغيرات الدراسة، العمر، التخصص، المستوى التعليمي، الخبرة.
- عدم وجود فروق بين عينة الدراسة في اتخاذ القرار تبعا لاختلاف أساليب التفكير.
- وجود علاقة موجبة بين التفكير التركيبي واتخاذ القرار.

وأجرى " أحمد عاشور (٢٠٠٧) " دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين أساليب التفكير في ضوء نظرية " ستيرنج " وأساليب اتخاذ القرار الأكاديمي " معتمد - عقلائي - حدسي " في المجتمعين المصري والسعودي ، وبلغت عينة الدراسة ( ٣٣٢ )، منهم (١٧٣) طالبا مصريا، (١٥٩) طالبا سعوديا، واستخدم الباحث الأدوات الآتية : قائمة أساليب التفكير ( ستيرنج وواجتر)، ومقياس أساليب اتخاذ القرار الأكاديمي ( إعداد الباحث) ومن أهم نتائج الدراسة:

- وجود علاقة بين كل من أساليب التفكير ( التشريعي ، التنفيذي ، الحكمي ، الملكي ، التقديمي ، الهرمي ، الفوضوي ، الخارجي ) وأسلوب اتخاذ القرار العقلاني ، وعدم وجود فروق مع باقي أساليب التفكير
- وجود علاقة دالة بين كل من أساليب التفكير ( التشريعي ، التنفيذي ، التقديمي ، الهرمي ، الفوضوي ، الداخلي ، الخارجي ) وأسلوب اتخاذ القرار الحدسي ، وعدم وجود علاقة بين باقي الأساليب

— وجود فروق بين متوسطات درجات العينة المصرية والسعودية في جميع أساليب التفكير ، وفي أساليب اتخاذ القرار المعتمد والحدسي لصالح العينة المصرية ، وعدم وجود فروق في الأسلوب العقلاني.

وأجرى " محمد حسانين (٢٠٠٧) " دراسة استهدفت التعرف على أثر اختلاف الأسلوب المعرفي ( اعتاد - استقلال عن المجال )، ( اتساع- ضيق الفئة )، والتخصص الأكاديمي للطلاب ( تربوي - غير تربوي ) على أساليب التفكير واتخاذ القرار، وتكونت عينة الدراسة من ( ٣٠٩ ) طالب وطالبة بجامعة بنها، واستخدم الباحثان الأدوات الآتية: مقياس أساليب التفكير، ومقياس أساليب

باتخاذ القرار والذي يعود إلى الجنس، وأن المراهقين الأكبر سنا أكثر عقلانية من المراهقين الصغار في اتخاذ القرار، وأن هناك علاقة بين اتخاذ القرار والانجاز الأكاديمي.

وقام كل من "تركان ، ومان ( Turkan&Mina2010)" بدراسة كان الهدف منها التعرف على العلاقة بين مهارات اتخاذ القرار والمواقف الأبوية تجاه الطلاب ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) طالبا ، واستخدم مقياس اتجاهات الآباء والأمهات، وتوصلت الدراسة إلى أن اتخاذ القرار لدى الطلاب يتأثر بعلاقتهم بالآباء.

وأجرى كل من "برهامي زغول وحسني زكريا (٢٠١١) " دراسة استهدفت دراسة أثر التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة، في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم، لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية، وتكونت عينة الدراسة من ( ٦٤ ) تم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، واستخدم الباحثان الأدوات الآتية: اختبار مهارات اتخاذ القرار ( إعداد الباحثين)، والاختبار التحصيلي ( إعداد الباحثين)، واختبار الدافعية للتعلم ( من إعداد نايفة قطامي)، ومن أهم نتائج الدراسة:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل التدريس وبعده ، وذلك بالنسبة لمتغيرات الدراسة لصالح التطبيق البعدي، ولصالح المجموعة التجريبية.

وقامت كل من " سير ، ومليس (Srrae & Melis 2012)" بدراسة استهدفت التعرف على أثر الشخصية في اتخاذ القرار لدى عينة من طلاب الجامعة البالغين، وتكونت العينة من (١٠٧) مشاركا تتراوح أعمارهم بين (٢٠-٢٥) و(٩٠) مشاركا تتراوح أعمارهم بين(٢٥-٦٠) ، وتوصلت الدراسة إلى أن اختلاف العمر يؤثر على عملية اتخاذ القرار.

وقامت كل من "كاترين ، ومتياس ( Katrin & Matthias2012)" بدراسة استهدفت التعرف على أثر الإجهاد والضغط على عملية اتخاذ القرار، وتوصلت الدراسة إلى أن الإجهاد والضغط يؤثران على عملية اتخاذ القرار، وأن مناطق الدماغ تتأثر بالإجهاد وبالتالي تؤثر على عملية اتخاذ القرار.

وقام كل من "أورسالا، وبيتر ( Ursula & Peter2012 )" بدراسة استهدفت التعرف على أثر مشاركة الطلاب في اتخاذ القرار في المدرسة على التحصيل الدراسي، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة الطلاب في اتخاذ القرار يؤثر إيجابيا على مستوى التحصيل الدراسي ، وعلى علاقتهم بأقرانهم وبالمعلمين .

**رابعا : دراسات تناولت أساليب التفكير مع القدرة على اتخاذ القرار**  
أجرى علي بن عبد المحسن السبيعي (٢٠٠٢) " دراسة استهدفت التعرف على علاقة أساليب التفكير باتخاذ القرار ، لدى عينة من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة ، وتكونت عينة الدراسة

اتخاذ القرار، واختبار ( ضيق - اتساع الفئة)، واختبار الأشكال المتضمنة لقياس ( الاعتماد - الاستقلال عن المجال)، ومن أهم نتائج الدراسة:

— عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات الدراسة في أساليب التفكير (التركيبي، المثالي، العملي، التحليلي، الواقعي).

— عدم وجود فروق دالة إحصائية بين مجموعات الدراسة بالنسبة لأبعاد أساليب اتخاذ القرار ( الحديسي-التجنيبي - العفوي).

وأجرى " عبد الرحمن صالح الزهراني (٢٠٠٨) " دراسة استهدفت التعرف على علاقة أساليب التفكير باتخاذ القرار لدى عينة من منسوبي المحاكم الشرعية بمكة المكرمة ، وتكونت عينة الدراسة من ( ١١٠ ) من موظفي المحاكم الشرعية بمكة المكرمة، واستخدم الباحث الأدوات الآتية: قائمة أساليب التفكير (سترنج وواجز ١٩٩١)، و مقياس اتخاذ القرار ( إعداد سيف الدين عبدون). ومن أهم نتائج الدراسة

— درجة اتخاذ القرار لدى أفراد العينة كانت بدرجة كبير.

— عدم وجود فروق بين متوسطات درجات اتخاذ القرار، لدى أفراد العينة وفقاً لمتغير العمر

#### تعليق عام على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة نلاحظ الآتي:

١- من حيث الأهداف:

بعض الدراسات تناولت أساليب التفكير وعلاقتها ببعض المتغيرات، والبعض تناولت القدرة على اتخاذ القرار وعلاقتها ببعض المتغيرات ، والبعض تناولت أساليب التفكير في علاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار.

٢- من حيث العينة المستخدمة:

تنوعت الدراسات السابقة في اختيار العينة المستخدمة، حيث استخدمت بعض الدراسات طلاب وطالبات الجامعة، والبعض استخدم طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، والبعض استخدم طلاب المرحلة الابتدائية، والبعض استخدم تلاميذ الروضة، والبعض استخدم التلاميذ الموهوبين، والبعض استخدم طلاب لديهم صعوبات في التعلم، والبعض استخدم مديري ومديرات المدارس، والبعض استخدم طلاب الدراسات العليا ، والبعض استخدم منسوبي المحاكم الشرعية.

٣- من حيث المقاييس المستخدمة:

تنوعت المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، حيث استخدم البعض وبكثرة قائمة أساليب التفكير (سترنج وواجز)، والبعض استخدم مقاييس لأساليب التعلم ، والبعض استخدم استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، والبعض استخدم مقاييس القدرة على اتخاذ القرار، وبعض المقاييس تم ترجمتها الى العربية، وتم إعادة صياغتها حتى تتواءم البيئة العربية.

٤- من حيث النتائج:

نلاحظ اختلاف في نتائج الدراسات السابقة ، فبعض الدراسات توصلت إلى وجود فروق في بعض أساليب التفكير لصالح التخصص العلمي، والبعض توصل إلى عدم وجود فروق بين التخصص العلمي والأدبي في أساليب التفكير، والبعض توصل إلى عدم وجود فروق في اتخاذ القرار تبعاً لاختلاف أساليب التفكير.

٥- الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في طبيعة العينة والإجراءات والأدوات المستخدمة حيث أجريت دراسة ( علي السبيعي ٢٠٠٢) على عينة من مديري الإدارات الحكومية بحدده، وأجريت دراسة (احمد عاشور ٢٠٠٧) على عينة من المجتمعين المصري والسعودي وتناولت أساليب اتخاذ القرار الأكاديمي، بينما أجريت دراسة (عبد الرحمن الزهراني ٢٠٠٨) على عينة من منسوبي المحاكم الشرعية بمكة المكرمة.

#### فروض الدراسة:

في ضوء ما سبق يمكن صياغة فروض الدراسة فيما يلي:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير

لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث).

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير

لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير التخصص (أدبي - علمي).

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار لدى

طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير النوع (ذكور - إناث).

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار لدى

طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير التخصص (أدبي - علمي).

٥- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل

أسلوب من أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية .

#### إجراءات الدراسة:

##### منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتوافقه مع طبيعة الدراسة، وذلك من أجل الكشف عن الفروق في أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية في ضوء متغيري النوع، والتخصص.

##### عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة في صورتها الأولية من (٣٠٠) من طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية بمرعر بالمملكة العربية السعودية ، وتم استبعاد البعض بسبب عدم الجدية في الإجابة على جميع مفردات المقاييس ، وبلغت عينة التفتين ٦٠ طالبا وطالبة ، وبلغت العينة في

بعد تعديلها من قبل مؤلفيها الأصليين ويستغرق زمن تطبيق القائمة حوالي ٢٥ دقيقة، وتقيس القائمة ثلاثة عشر أسلوباً من أساليب التفكير، وتتكون القائمة من (٦٥) مفردة بمعدل خمس مفردات لكل أسلوب من أساليب التفكير، وهي من نوع التقرير الذاتي يسأل الأفراد عن طرق تفكيرهم التي يستخدمونها في أداء الأشياء داخل المدرسة أو الجامعة أو المنزل أو العمل في ضوء مقياس سباعي الاستجابة ( لا تنطبق إطلاقاً، لا تنطبق بدرجة كبيرة، لا تنطبق بدرجة صغيرة، لا أعرف، تنطبق بدرجة صغيرة، تنطبق بدرجة كبيرة، تنطبق تماماً). وتغطي الدرجات ( ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧) وليست للقائمة درجة كلية، إنما يتم التعامل مع درجة كل مقياس فرعي (كل أسلوب تفكير) على حدة، ويوضح الجدول التالي توزيع العبارات على أساليب التفكير.

جدول ( ١ ) توزيع بنود قائمة أساليب التفكير لستيرنبرج.

الأساليب	أرقام البنود	الأساليب	أرقام البنود
التشريعي	١٤، ١، ٢٧، ٤٠، ٥٣	الهرمي	٨، ٢١، ٣٤، ٤٧، ٦٠
التنفيذي	٢، ١٥، ٢٨، ٤١، ٥٤	الملكي	٩، ٢٢، ٣٥، ٤٨، ٦١
الحكمي	٣، ١٦، ٢٩، ٤٢، ٥٥	الأقل	١٠، ٢٣، ٣٦، ٤٩، ٦٢
العالمي	٤، ١٧، ٣٠، ٤٣، ٥٦	الفوضوي	١١، ٢٤، ٣٧، ٥٠، ٦٣
المحلي	٥، ١٨، ٣١، ٤٤، ٥٧	الداخلي	١٢، ٢٥، ٣٨، ٥١، ٦٤
المحجر	٦، ١٩، ٣٢، ٤٥، ٥٨	الخارجي	١٣، ٢٦، ٣٩، ٥٢، ٦٥
المحافظ	٧، ٢٠، ٣٣، ٤٦، ٥٩		

( التمييز ) في ضوء محك خارجي وهو الدرجة الكلية لكل أسلوب من الأساليب الثلاثة عشر للحكم على صدق مفرداته، وبحساب معامل التمييز لجميع المفردات تراوحت قيمتها بين ٠.٠٦، ٢.٧٦ وجميع القيم دالة عند مستويات ٠.٠٥، ٠.٠١، والنتائج السابقة تشير إلى أن القائمة تتمتع بدرجة كبيرة من الصدق. ( في : عبد المنعم الرديري، ٢٠٠٤ )

كما قام الباحثان في الدراسة الحالية بالتأكد من صدق القائمة باستخدام طريقة صدق المفردات حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد ( الأسلوب ) التي تنتمي إليه وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط التي توصل إليها الباحثان بين ٠.٥٠ إلى ٠.٨٧ وهي جميعها قيم مرتفعة وموجبة ودالة وتشير إلى أن قائمة أساليب التفكير تتمتع بدرجة مرتفعة وجيدة من الصدق، والجدول الآتي يوضح نتائج معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد.

صورتها النهائية (٢٤٥) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الحدود الشمالية من كليات علمية وأدبية، (كلية التربية والآداب، كلية الطب، كلية الهندسة، كلية إدارة الأعمال) منهم (١٣٠) ذكور، (١١٥) إناث، (١٠٠) علمي، (١٤٥) أدبي، وتم تطبيق الأدوات على عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني العام الجامعي ١٤٣٢-١٤٣٣هـ.

أدوات الدراسة :

١- قائمة أساليب التفكير لإعداد / ستيرنبرج وواجرن Sternberg & Wagner

ترجمة وتقيين / عبد المنعم الرديري وعصام الطيب ( ٢٠٠٤ )

تهدف هذه القائمة إلى قياس أساليب التفكير لدى الأفراد في المراحل العمرية المختلفة في ضوء نظرية التحكم العقلي الذاتي لستيرنبرج، وهذه القائمة هي النسخة القصيرة لقياس أساليب التفكير

**صدق القائمة :** تحقق معدا القائمة في البيئة الأجنبية من صدق القائمة بطريقة الاتساق الداخلي لكل من المقاييس الفرعية الثلاثة عشر التي تكون منها وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس الفرعي على خمس عينات مختلفة من تلاميذ الصفين السابع والثامن والصفين التاسع والعاشر والصفين الحادي عشر والثاني عشر وطلاب جامعيين وأفراد عاديين وكشفت النتائج عن وجود اتساق داخلي لجميع المقاييس الفرعية للقائمة .

وقد قاما مترجما القائمة بحساب الصدق باستخدام طريقة صدق التحليل العاملي وأخذ التشعبات التي تزيد عن  $\pm 0.3$  بطريقة تدوير المحاور فارتباكس واستخدام محك الجذر الكامن، وأسفرت النتائج عن أن جميع العبارات تشبعت على ١٣ عامل هم أساليب التفكير التي تشتمل عليهم القائمة حيث تراوحت قيم التشعبات بين ( ٠.٣٦، ٠.٨٨ ).

وكذلك تم حساب الصدق باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

جدول ( ٢ ) معامل ارتباط كل عبارة بالبعد النبي تنتمي إليه في مقياس

العالمي			الحكومي			التنفيذي			التشريعي		
رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
٤	٠.٦٥	٠.٠١	٣	٠.٧٩	٠.٠١	٢	٠.٨٢	٠.٠١	١	٠.٦٢	٠.٠١
١٧	٠.٥٥	٠.٠١	١٦	٠.٦٦	٠.٠١	١٥	٠.٥٢	٠.٠١	١٤	٠.٧٣	٠.٠١
٣٠	٠.٧٠	٠.٠١	٢٩	٠.٧٩	٠.٠١	٢٨	٠.٧٨	٠.٠١	٢٧	٠.٦٠	٠.٠١
٤٣	٠.٦٨	٠.٠١	٤٢	٠.٦١	٠.٠١	٤١	٠.٥٥	٠.٠١	٤٠	٠.٨٥	٠.٠١
٥٦	٠.٥٧	٠.٠١	٥٥	٠.٥٠	٠.٠١	٥٤	٠.٨٣	٠.٠١	٥٣	٠.٥٩	٠.٠١
الهري			المحافظ			المتحرر			المحلي		
رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
٨	٠.٥٥	٠.٠١	٧	٠.٦٨	٠.٠١	٦	٠.٦٠	٠.٠١	٥	٠.٦٠	٠.٠١
٢١	٠.٥٤	٠.٠١	٢٠	٠.٥٦	٠.٠١	١٩	٠.٦٤	٠.٠١	١٨	٠.٥٤	٠.٠١
٣٤	٠.٥٤	٠.٠١	٣٣	٠.٧٢	٠.٠١	٣٢	٠.٥٦	٠.٠١	٣١	٠.٧٨	٠.٠١
٤٧	٠.٦٦	٠.٠١	٤٦	٠.٦١	٠.٠١	٤٥	٠.٥٣	٠.٠١	٤٤	٠.٥٥	٠.٠١
٦٠	٠.٥٦	٠.٠١	٥٩	٠.٥٤	٠.٠١	٥٨	٠.٦٣	٠.٠١	٥٧	٠.٥٨	٠.٠١
الداخلي			الفوضوي			الأقل			الملكي		
رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة	رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١٢	٠.٥٩	٠.٠١	١١	٠.٧٨	٠.٠١	١٠	٠.٦٠	٠.٠١	٩	٠.٦٦	٠.٠١
٢٥	٠.٥٧	٠.٠١	٢٤	٠.٨٩	٠.٠١	٢٣	٠.٥٣	٠.٠١	٢٢	٠.٦١	٠.٠١
٣٨	٠.٨٣	٠.٠١	٣٧	٠.٥٧	٠.٠١	٣٦	٠.٨٩	٠.٠١	٣٥	٠.٥٠	٠.٠١
٥١	٠.٥٣	٠.٠١	٥٠	٠.٥٣	٠.٠١	٤٩	٠.٥٦	٠.٠١	٤٨	٠.٧٤	٠.٠١
٦٤	٠.٥٧	٠.٠١	٦٣	٠.٧١	٠.٠١	٦٢	٠.٦٠	٠.٠١	٦١	٠.٦٦	٠.٠١
الخارجي											
رقم المفردة	معامل الارتباط	مستوي الدلالة									
١٣	٠.٧٢	٠.٠١									
٢٦	٠.٦٤	٠.٠١									
٣٩	٠.٦٨	٠.٠١									
٥٢	٠.٨٧	٠.٠١									
٦٥	٠.٥٥	٠.٠١									

وكذلك قاما مترجما القائمة بحساب ثبات القائمة باستخدام طريقتي ألفا - كرونباخ وإعادة التطبيق بفواصل زمني قدره ( ١٢ ) يوم على عينة من طلاب الجامعة ( ن = ٥٠ ) طالب وطالبة والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات التي توصلنا إليها الباحثان .

**ثبات القائمة :** قاما معدا القائمة في صورتها الأجنبية بحساب الثبات باستخدام طريقة ألفا - كرونباخ بعد تطبيقها على العينات الخمسة للثقتين وتوصلا إلى معاملات ثبات مرتفعة وجميعها دالة .

**جدول ( ٣ ) قيم معاملات الارتباط ( الثبات ) للأبعاد الفرعية لقائمة أساليب التفكير**

الأبعاد ( الأساليب )	الطريقة		الأبعاد	الطريقة	
	ألفا - كرونباخ	إعادة التطبيق		ألفا - كرونباخ	إعادة التطبيق
التشريعي	٠.٧٥	٠.٧٨	الهرمي	٠.٨٣	٠.٨٥
التنفيذي	٠.٦٤	٠.٦٥	الملكي	٠.٥٤	٠.٥٨
الحكومي	٠.٧٢	٠.٧٢	الأقلي	٠.٨٠	٠.٨٠
العالمي	٠.٦٠	٠.٦٥	الفوضوي	٠.٤٩	٠.٥٤
المحلي	٠.٥٧	٠.٦٢	الداخلي	٠.٧٨	٠.٨٥
المتحرر	٠.٨٧	٠.٩٠	الخارجي	٠.٨٤	٠.٨٧
المحافظ	٠.٩٠	٠.٩٠			

كما قام الباحثان باستخدام التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس، حيث قام بتقسيم المقياس إلى جزئين كل جزء صورة مكافئة، وبعد استخراج درجات النصفين بالنسبة لكل شخص قام بحساب معامل الارتباط بينها باستخدام SPSS بطريقتين هما:

١. **معادلة سيرمان- براون :** تم حساب معامل الثبات بطريقة سيرمان، وتبين أن قيمة معامل الثبات كانت مرتفعة (٠.٨١) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات في قياسه لأساليب التفكير.

٢. **معادلة جتان (فلاجان) :** تم حساب معامل الثبات بطريقة جتان، و تبين أن قيمة معامل الثبات كانت مرتفعة وهي (٠.٨٤) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات في قياسه لأساليب التفكير.

٢- مقياس القدرة على اتخاذ القرار:

إعداد الباحثين

**وصف المقياس:**

تم بناء المقياس من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة والأطر النظرية، ودراسة بعض المقاييس في هذا المجال، مثل دراسات ودلال عبد الواحد (١٩٩٦) على السببي (٢٠٠٢)، وزينب مصطفى ومنى مصطفى (٢٠٠٥)، ومنير موسى صادق (٢٠٠٨)، وهدي مصطفى مُجَّد (٢٠٠٨)، وماجدة حافظ (٢٠٠٨)، وبندر العتيبي (١٤٢٩)، وبرهامي زغلول وحسني زكريا (٢٠١١). وغيرها من الدراسات.

ويهدف هذا المقياس إلى قياس القدرة على اتخاذ القرار المرتبطة بفهم المشكلة وتحديدتها، وجمع المعارف والمعلومات، وتوليد البدائل

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات باستخدام طريقتي ألفا - كرونباخ وإعادة التطبيق دالة عند مستوى ٠.٠١ وجميعها قيم مرتفعة وموجبة وذلك يشير إلى ثبات القائمة . (عبد المنعم الدردير، ٢٠٠٤، ٢٠١ - ٢٠٢ )

وقام الباحثان في الدراسة الحالية بالتأكد من ثبات القائمة باستخدام طريقة ألفا، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم توصل إليها بالنسبة للأبعاد والمقاييس الفرعية للقائمة .

**جدول ( ٤ ) قيم معاملات الارتباط ( الثبات ) للأبعاد الفرعية لقائمة أساليب التفكير**

أساليب التفكير	معاملات الثبات (ألفا)	أساليب التفكير	معاملات الثبات (ألفا)
التشريعي	٠.٧٢	الهرمي	٠.٧٢
التنفيذي	٠.٧٠	الملكي	٠.٧٣
الحكومي	٠.٧١	الأقلي	٠.٧٦
العالمي	٠.٦٧	الفوضوي	٠.٧٢
المحلي	٠.٦٢	الداخلي	٠.٧٥
المتحرر	٠.٦٦	الخارجي	٠.٦٩
المحافظ	٠.٧٥		

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة وموجبة ويشير ذلك إلى أن القائمة تتمتع بدرجة مناسبة ومرتفعة من الثبات.

والمفاضلة بينها، واختيار البديل الأفضل ، ويتكون المقياس من ( ٥٢ ) عبارة يتم التعامل معه من خلال الدرجة الكلية و ليس كأبعاد .

#### طريقة التصحيح:

يتم الإجابة على عبارات المقياس من خلال خمس استجابات ( ) تنطبق تماما- تنطبق غالبا - تنطبق أحيانا - تنطبق إلى حد ما - لا تنطبق)، وتعطى الدرجات (٥-٤-٣-٢-١) للعبارات الموجبة، والدرجات (١-٢-٣-٤-٥) للعبارات السالبة حيث تشمل العبارات السالبة في المقياس الأرقام التالية ( ٦ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٣ ، ٣٥ ، ٤٣ ) .

#### صدق المقياس :

**صدق المحكمين :** قام الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في التربية وعلم النفس للحكم على مدى صلاحية المقياس وكان عددهم ( ١٠ ) محكمين من كلية التربية والآداب بعمر وتم إعادة صياغة وتعديل بعض العبارات التي أشار إليها السادة المحكمين إما في الصياغة اللغوية للمقياس أو تعديل وإضافة بعض العبارات ، وقد تراوحت نسب اتفاق السادة المحكمين على عبارات المقياس بين ٨٠ ٪ إلى ١٠٠ ٪ وذلك يشير إلى الصدق الظاهري للمقياس .

**صدق الاتساق الداخلي:** حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس التي تنتمي إليه وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط التي توصل إليها الباحثان بين ٠.٤٠ إلى ٠.٩٠ وهي جميعها قيم مرتفعة وموجبة ودالة عند مستوي (٠.٠١) ومستوي (٠.٠٥) وتشير إلى أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة وجيدة من الصدق .

#### ثبات المقياس:

استخدم الباحثان في حساب ثبات المقياس بالطرق الآتية : الطريقة الأولى: طريقة معادلة كرونباخ (معامل ألفا) : باستخدام معادلة كرونباخ ، تبين أن قيمة معامل الثبات كانت مرتفعة (٠.٦٧) ودالة عند مستوي (٠.٠١) مما يعني أن مستوي الثبات للمقياس مرتفع.

الطريقة الثانية: حساب ثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة سيرمان وجتان:

قاما الباحثان باستخدام التجزئة النصفية للتحقق من ثبات المقياس، حيث قام بتقسيم المقياس إلى جزئين كل جزء صورة مكافئة، وبعد استخراج درجات النصفين بالنسبة لكل شخص قام بحساب معامل الارتباط بينها باستخدام SPSS بطريقتين هما:

١. **معادلة سيرمان- براون** تم حساب معامل الثبات بطريقة

سيرمان، وتبين أن قيمة معامل الثبات كانت مرتفعة (٠.٦٩) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات في قياسه.

٢. **معادلة جتان (فلاجان)** : تم حساب معامل الثبات

بطريقة جتان، و تبين أن قيمة معامل الثبات كانت مرتفعة وهي (٠.٧٠) مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات في قياسه.

#### الأساليب الإحصائية:

للتحقق من فروض الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

١. المتوسط الحسابي-٢. الانحراف المعياري-٣. اختبار "

ت " للعينات المستقلة. ٤- معامل ارتباط بيرسون

#### نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تُعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" (T-test) للعينات المستقلة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٥) اختبارات للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في أساليب التفكير وفقا لمتغير النوع.

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أسلوب التفكير التشريعي	ذكور	١٣٠	٢٤.٦٣	٥.٥٣١	٢٤٣	٠.٢٧١	٠.787
	إناث	١١٥	٢٤.٤٢	٧٨٦.٦			
أسلوب التفكير التنفيذي	ذكور	١٣٠	23.15	4.995	٢٤٣	1.266	٠.207
	إناث	١١٥	22.30	5.615			
أسلوب التفكير الحكمي	ذكور	١٣٠	23.37	5.513	٢٤٣	1.989	*٠.048
	إناث	١١٥	21.85	6.424			
أسلوب التفكير العالمي	ذكور	١٣٠	23.85	5.409	٢٤٣	1.493	٠.137
	إناث	١١٥	22.76	6.092			
أسلوب التفكير المحلي	ذكور	١٣٠	24.85	5.412	٢٤٣	1.303	٠.194

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	إناث	١١٥	23.81	7.024			
أسلوب التفكير المتحرر	ذكور	١٣٠	24.68	6.105	٢٤٣	1.331	٠.185
	إناث	١١٥	23.55	7.265			
أسلوب التفكير المحافظ	ذكور	١٣٠	24.55	6.030	٢٤٣	٠.727	٠.468
	إناث	١١٥	23.95	7.015			
أسلوب التفكير الهرمي	ذكور	١٣٠	22.82	5.192	٢٤٣	٠.828	٠.408
	إناث	١١٥	22.19	6.583			
أسلوب التفكير الملكي	ذكور	١٣٠	23.92	5.567	٢٤٣	1.557	٠.121
	إناث	١١٥	22.70	6.691			
أسلوب التفكير الأقليمي	ذكور	١٣٠	23.91	5.452	٢٤٣	1.578	٠.116
	إناث	١١٥	22.75	6.051			
أسلوب التفكير الفوضوي	ذكور	١٣٠	24.69	5.831	٢٤٣	٠.078-	٠.938
	إناث	١١٥	24.76	7.008			
أسلوب التفكير الداخلي	ذكور	١٣٠	23.58	5.761	٢٤٣	٠.800	٠.424
	إناث	١١٥	22.97	6.179			
أسلوب التفكير الخارجي	ذكور	١٣٠	23.58	5.394	٢٤٣	1.689	٠.092
	إناث	١١٥	22.27	6.706			

\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$ . \*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.01)$ .

أحمد الحارثي (٢٠١٢) التي أشارت إلى وجود فروق في درجة تفضيل أسلوب التفكير إلى الجنس لصالح الذكور.

ويرى الباحثان أن النتيجة تعود إلى أن من سيات من يتصفون بهذا الأسلوب من التفكير، أنهم يميلون إلى تحليل وتقييم الأشياء، وإلى الحكم على الآخرين وأعمالهم، وتقييم الأعمال والقواعد والإجراءات، وتفضيل المهن المختلفة، وهذه السمات موجودة بكثرة لصالح الطلاب، بخلاف الطالبات حيث يملن إلى تفضيل بعض المهن المعينة والتي تتفق مع طبيعتهم، فلذلك كانت الفروق في أسلوب التفكير الحكمي لصالح الطلاب، بخلاف أساليب التفكير الأخرى والتي يشترك في العديد من صفاتها الطلاب مع الطالبات.

#### نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تُعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي)؟" وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" (T-test) للعينات المستقلة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول الآتي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الهرمي، الملكي، الأقليمي، الفوضوي، الداخلي، الخارجي)، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير (الحكمي) لصالح الطلاب.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة عبدالمعزم الدردير (٢٠٠٣) والتي أشارت إلى تميز الطلاب عن الطالبات في أسلوب التفكير الحكمي، بينما جاءت هذه النتيجة مختلفة مع ما جاء في دراسة كل من هونج وشاو (١٩٩٤) التي أشارت إلى تفوق الطلاب على الطالبات في أساليب التفكير (المثالي، التحليلي، التركيب والعملي)، ودراسة رمضان مُحمَّد رمضان (٢٠٠١) التي أشارت إلى وجود اختلاف في بعض أساليب التفكير باختلاف الجنس (التشريعي، المحلي، المحافظ، الملكي، الداخلي)، ودراسة عادل السعيد البنا (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود فروق بين الجنسين في أسلوب التفكير التنفيذي فقط، ودراسة غسان المنصور (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود أثر لمتغير الجنس في تفضيل أسلوب التفكير العلمي لصالح الإناث، وفي تفضيل التفكير الواقعي لصالح الذكور، ودراسة فاطمة

جدول (٦) اختبارات للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في أساليب التفكير وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي.

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
أسلوب التفكير التشريعي	علمي	١٠٠	24.73	5.855	٢٤٣	٠.421	٠.674
	أدبي	١٤٥	24.39	6.346			
أسلوب التفكير التنفيذي	علمي	١٠٠	22.55	5.302	٢٤٣	٠.492-	٠.623
	أدبي	١٤٥	22.89	5.315			
أسلوب التفكير الحكمي	علمي	١٠٠	22.62	5.495	٢٤٣	٠.080-	٠.936
	أدبي	١٤٥	22.68	6.333			
أسلوب التفكير العالمي	علمي	١٠٠	23.06	5.514	٢٤٣	٠.629-	٠.530
	أدبي	١٤٥	23.53	5.926			
أسلوب التفكير المحلي	علمي	١٠٠	24.68	5.813	٢٤٣	٠.669	٠.504
	أدبي	١٤٥	24.14	6.511			
أسلوب التفكير المتحرر	علمي	١٠٠	24.13	6.175	٢٤٣	٠.041-	٠.967
	أدبي	١٤٥	24.17	7.036			
أسلوب التفكير المحافظ	علمي	١٠٠	24.29	6.615	٢٤٣	٠.041	٠.967
	أدبي	١٤٥	24.26	6.449			
أسلوب التفكير الهرمي	علمي	١٠٠	22.66	5.802	٢٤٣	٠.303	٠.762
	أدبي	١٤٥	22.43	5.954			
أسلوب التفكير الملكي	علمي	١٠٠	23.17	5.643	٢٤٣	٠.365-	٠.715
	أدبي	١٤٥	23.46	6.474			
أسلوب التفكير الأقليمي	علمي	١٠٠	23.36	5.476	٢٤٣	٠.007-	٠.994
	أدبي	١٤٥	23.37	5.964			
أسلوب التفكير الفوضوي	علمي	١٠٠	24.99	6.354	٢٤٣	٠.543	٠.588
	أدبي	١٤٥	24.54	6.442			
أسلوب التفكير الداخلي	علمي	١٠٠	23.01	6.004	٢٤٣	0.628-	٠.531
	أدبي	١٤٥	23.50	5.936			
أسلوب التفكير الخارجي	علمي	١٠٠	23.30	5.713	٢٤٣	٠.721	٠.472
	أدبي	١٤٥	22.73	6.311			

أساليب التفكير، ودراسة رمضان محمد رمضان (٢٠٠١) التي أشارت إلى وجود اختلاف في بعض أساليب التفكير باختلاف التخصص، ودراسة فاطمة أحمد الحارثي (٢٠١٢) والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائية في درجة تفضيل أسلوب التفكير تعزى إلى متغير التخصص الأكاديمي لصالح التخصصات العلمية. ويرى الباحثان أن النتيجة تعود إلى تشابه أفراد العينة من الطلاب والطالبات سواء في التخصص الأدبي والعلمي، في الخلفية الأكاديمية لأنها ينتمون إلى جامعة واحدة ومنطقة واحدة، والجامعة لها نفس القوانين والأنظمة التي تنطبق على الجميع، فلذلك أشارت نتائج الفرض الثاني بعدم وجود فروق في أساليب التفكير تعزى لمتغير التخصص.

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، الحكمي، العالمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الهرمي، الملكي، الأقليمي، الفوضوي، الداخلي، الخارجي) تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من أحمد حسين الفقيه (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في أساليب التفكير ترجع لمتغير الكلية، ودراسة عدنان شريف حسين (٢٠١٢) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين طلاب الكليات النظرية والعلمية في أساليب التفكير. بينما جاءت هذه النتيجة مختلفة مع ما جاء في دراسة كل من الهام إبراهيم محمد (٢٠٠٠) والتي أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعض

### نتائج الفرض الثالث:

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" (T-test) للعينات المستقلة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وفيما يلي عرض وتفسير النتائج.

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق في اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

جدول (٧) اختبارات للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في اتخاذ القرار وفقاً لمتغير النوع.

الأبعاد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار	ذكور	130	186.28	23.173	243	-1.526	0.128
	إناث	115	190.97	24.997			

تنفيذ القرار، وهذه الخطوات لا تتأثر بمتغير الجنس، فلذلك أشارت نتائج الفرض الثالث بعدم وجود فروق في اتخاذ القرار تعزى لمتغير النوع.

### نتائج الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق في اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي، أدبي).

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" (T-test) للعينات المستقلة لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وفيما يلي عرض وتفسير النتائج.

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير النوع (ذكور، إناث).

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع دراسة كل من " روبرتو وفورنيز وماريا (٢٠٠٩) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق دالة فيما يتعلق باتخاذ القرار والذي يعزى لمتغير الجنس.

ويرى الباحثان أن النتيجة تعود إلى أن عملية اتخاذ القرار لا ترتبط بمتغير الجنس (ذكور، إناث)، لأنها عملية تتطلب مهارات تفكير، وعدة خطوات لاتخاذ القرار مثل تشخيص المشكلة، ثم جمع البيانات، ثم تحديد البدائل، ثم اختيار البديل المناسب، ثم متابعة

جدول (٨) اختبارات للفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة في اتخاذ القرار وفقاً لمتغير التخصص الأكاديمي

الأبعاد	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
اتخاذ القرار	علمي	100	187.52	25.090	243	-0.518	0.955
	أدبي	145	189.14	23.478			

التخصص الأدبي والعلمي، وهو ما أشارت إليه نتائج الفرض الرابع بعدم وجود فروق في اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير التخصص.

### نتائج الفرض الخامس:

ينص الفرض الخامس على أنه " توجد علاقة ارتباطية بين كل أسلوب من أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل أسلوب من أساليب التفكير واتخاذ، وفيما يلي عرض وتفسير النتائج.

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات جامعة الحدود الشمالية تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

وجاءت هذه النتيجة متفقة مع علي عبد المحسن السبيعي (٢٠٠٢) والتي أشارت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين عينة الدراسة في اتخاذ القرار تبعاً لمتغير التخصص.

ويرى الباحثان أن النتيجة تعود إلى هناك تشابه في المهارات الأكاديمية لطلاب وطالبات التخصص العلمي والأدبي، ذلك لأنها يتعرضون لمناهج دراسية تتشابه فيها بعض المواد، وتتشابه أساليب التدريس فيها، بل في كثير من الأحيان يكون أستاذ المقرر واحد، فلذلك ينعكس كل ذلك على اتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات

جدول (٩) معاملات الارتباط بين كل أسلوب من أساليب التفكير واتخاذ القرار.

اتخاذ القرار		ن	الأبعاد
مستوى الدلالة	معامل الارتباط		
٠.004	٠.184**	٢٤٥	أسلوب التفكير التشريعي
٠.064	٠.119	٢٤٥	أسلوب التفكير التنفيذي
٠.004	٠.184**	٢٤٥	أسلوب التفكير الحكمي
٠.141	٠.094	٢٤٥	أسلوب التفكير العالمي
٠.013	٠.159*	٢٤٥	أسلوب التفكير المحلي
٠.025	٠.143*	٢٤٥	أسلوب التفكير المتحرر
٠.068	٠.117	٢٤٥	أسلوب التفكير المحافظ
٠.056	٠.125	٢٤٥	أسلوب التفكير الهرمي
٠.032	٠.137*	٢٤٥	أسلوب التفكير الملكي
٠.016	٠.153*	٢٤٥	أسلوب التفكير الأقليمي
٠.074	٠.159	٢٤٥	أسلوب التفكير الفوضوي
٠.006	٠.174**	٢٤٥	أسلوب التفكير الداخلي
٠.006	٠.175**	٢٤٥	أسلوب التفكير الخارجي

\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.05 ≤ α). \*\* قيمة معامل الارتباط دالة عند مستوى دلالة (0.01 ≤ α).

الأساليب تتعامل مع القضايا المجردة والمواقف الغامضة، وعدم تحديد الأهداف بدقة، وهذه صفات لا تتفق مع اتخاذ القرار، فلذلك كانت نتائج الفرض الخامس:

١- توجيه المؤسسات التعليمية بالتعرف على أساليب التفكير لدى طلاب وطالبات الجامعة، لأهميتها في الحياة الجامعية.

٢- تقديم البرامج الإرشادية والدورات التدريبية لتنمية أساليب التفكير المرتبطة باتخاذ القرار لدى طلاب وطالبات الجامعة، مما يساعدهم في اختيار التخصص والمهنة المناسبة.

٣- العمل على إدراج مقرر منفصل يساعد طلاب وطالبات الجامعة على تحسين وتنمية أساليب التفكير.

٤- عقد الندوات والمحاضرات في الجامعة من قبل المختصين حول عميلة اتخاذ القرار لما له دور مهم في مساعدة الطلاب والطالبات في مستقبلهم المهني.

٥- تنوع طرق التدريس المستخدمة مع الطلاب والطالبات، واعتمادها على استراتيجيات جديدة تتفق مع أساليب تفكيرهم.

ينتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب التفكير ( التشريعي، الحكمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الملكي، الأقليمي، الداخلي، الخارجي ) واتخاذ القرار، بينما لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين أساليب التفكير ( التنفيذي، العالمي، المحافظ، الهرمي، الفوضوي ) واتخاذ القرار.

وجاءت هذه النتيجة تتفق جزئياً مع دراسة أحمد عاشور (٢٠٠٧) والتي أشارت إلى وجود علاقة بين كل من أساليب التفكير ( التشريعي، الحكمي، الملكي، التقدمي، الهرمي، ، الخارجي ) وأساليب اتخاذ القرار العقلاني، وعدم وجود فروق مع باقي أساليب التفكير، ووجود علاقة دالة بين كل من أساليب التفكير (التشريعي، التنفيذي، التقدمي، الهرمي، ، الداخلي، الخارجي ) وأساليب اتخاذ القرار الحدسي، وعدم وجود علاقة بين باقي الأساليب.

ويرى الباحثان أن النتيجة تعود إلى أن هناك علاقة بين أساليب التفكير (التشريعي، الحكمي، المحلي، المتحرر، المحافظ، الملكي، الأقليمي، الداخلي، الخارجي ) لأن أسلوب التفكير التشريعي يتطلب الابتكار، والحكمي يتطلب القدرة على التحليل، والمحلي يتطلب الاستمتاع بالتفاصيل، والمتحرر يتطلب التمسك بالقوانين، والملكي والاقليمي يتطلبان التوجه نحو الأهداف، والداخلي والخارجي يتطلبان التوجه نحو العمل والعمل مع فريق، وكل هذه الصفات لها علاقة باتخاذ القرار بل تسانده، بخلاف أساليب التفكير الأخرى والتي أشارت نتائج الفرض الخامس بعدم وجود علاقة بينها وبين اتخاذ القرار وهي (التنفيذي، العالمي، المحافظ، الهرمي، الفوضوي) هذه

## مقترحات بحثية:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج يقترح الباحثان الموضوعات الآتية:

ذاتيا لدى عينة من طلاب التربية الخاصة بمدينة جدة"،  
مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية،  
٢٦: ١١٧-١٥٤.

٧- الحارثي، فاطمة أحمد، (٢٠١٢م)، "أساليب التعلم  
وأساليب التفكير لدى طلبة جامعة أم القرى وعلاقتها  
ببعض المتغيرات"، متطلبات تكميلي للحصول على درجة  
الماجستير في علم النفس "تعلم"، كلية التربية، جامعة أم  
القرى بمكة المكرمة: ١.

٨- حبيب، مجدي عبد الكريم، (٢٠٠٧م)، "سيكولوجية  
صنع القرار"، الطبعة الثانية، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية  
: ٧.

٩- الخالدي، حمد خالد، (٢٠٠٦م)، "فعالية إستراتيجية  
اتخاذ القرار في تدريس العلوم على التحصيل والتفكير  
الناقد لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية  
السعودية"، مجلة التربية العلمية، مصر، ٩، ٣: ١٠١-  
١٢٠.

١٠- الدردير، عبد المنعم أحمد، (٢٠٠٣م)، "أساليب  
التفكير لستيرنبرج لدى طلاب كلية التربية بقنا وعلاقتها  
بأساليب التعلم لبيجز وبعض خصائص الشخصية،  
دراسة عامليه"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس  
، ٢٧: ٩-٨٦.

١١- راجح، أحمد عزت، (١٩٧٣م)، "أصول علم النفس"،  
الطبعة الأولى، لبنان، دار القلم: ٢٦٩.

١٢- رمضان، رمضان محمد، (٢٠٠١م)، "دراسة لأساليب  
التفكير في ضوء الجنس والتخصص والمستوى  
الدراسي"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٢، ٤٦: ١٠-  
٤٠.

١٣- الزحيلي، غسان، (٢٠١٢م)، "أساليب التفكير لدى  
طلبة التعليم المفتوح (رياض الأطفال ومعلم الصف)"،  
مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا  
، ١٠، ٢: ١٦٨-٢٠٠.

١٤- زغلول، برهاني عبد الحميد، زكريا، النجار حسني،  
(٢٠١١م)، "أثر التدريب على بعض استراتيجيات ما  
وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ  
القرار والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية  
التجارية"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢١،  
١: ١٥٠-٢١٨.

١٥- الرغول، عماد عبد الرحيم، (٢٠٠٤م)، "مدخل إلى علم  
النفس"، الطبعة الثانية، العين، دار الكتاب  
الجامعي: ٣٦٧.

١- أساليب التفكير وعلاقتها بالذاكرة العاملة.

٢- أساليب التفكير وعلاقتها بالأساليب المعرفية.

٣- اتخاذ القرار لدى طلاب الجامعة ودافعية الانجاز.

٤- أثر التدريب على أساليب التفكير في التحصيل الأكاديمي  
لطلاب الجامعة.

٥- مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي لدي طلاب  
وطالبات الجامعة.

## المراجع:

١- إبراهيم، عبد الله علي، حسن، محمد أمين، (٢٠٠٤م)،  
"أثر إستراتيجية مقترحة قائمة على العصف الذهني  
واتخاذ القرار في تدريس الأحياء على تنمية العمليات  
المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ  
القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمملكة العربية  
السعودية"، المؤتمر العلمي السادس عشر، تكوين المعلم  
، مصر: ٩٣٧-٨٨٨.

٢- أبو هاشم، السيد محمد، كمال، صافيناز، (٢٠٠٧م)،  
"أساليب التعلم والتفكير المميزة لطلاب الجامعة في ضوء  
مستوياتهم التحصيلية وتخصصاتهم الأكاديمية المختلفة"،  
ورقة عمل مقدمة لندوة "التحصيل العلمي للطلاب  
الجامعي: الواقع والطموح"، من ٢٩-٣١ أكتوبر،  
جامعة طيبة، المدينة المنورة: ١-٥٦.

٣- الباكستاني، عدنان بن شريف حسين، (٢٠١٢م)،  
"أساليب التفكير وحب الاستطلاع لدى الطلاب  
الجامعيين في جامعة أم القرى وجامعة الملك عبد العزيز  
بالمطقة الغربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم  
التربوية، القاهرة، ٢٠، ٣: ٢٤٠ - ٢٨١.

٤- بدوي، منى حسن السيد، (١٩٩٩م)، "علاقة بعض  
الأساليب المعرفية باتخاذ القرار"، المؤتمر التربوي الثالث  
بكلية التربية بالإسكندرية (المعلوماتية واتخاذ القرار في عالم  
كوفي سريع التغير): ٢٦١-٣٠٦.

٥- البنا، عادل السعيد، (٢٠٠٧م)، "الأسلوب الإبداعي  
وعلاقته بكل من أساليب التفكير والتنظيم الذاتي الأكاديمي  
ومداخل الدراسة لدى طلاب كلية الهندسة"، مجلة كلية  
التربية، جامعة طسطا، ٢، ٣٧: ٢٩٤-٣٥٥.

٦- الحجة، عصام الدسوقي إسماعيل، (٢٠١٢م)، "أساليب  
التفكير لستيرنبرج وعلاقتها باستراتيجيات التعلم المنظم

- ١٦- زهران، صلاح، (٢٠٠٢م)، "مراكز المعلومات ودورها في صنع ودعم القرار التربوي في الإدارة التعليمية في مصر دراسة ميدانية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بسوهاج: ١٢.
- ١٧- الزهراني، عبد الرحمن صالح، (٢٠٠٧م)، "أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من منسوبي المحاكم الشرعية بمكة المكرمة"، بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى: ١
- ١٨- السبيعي، علي محسن، (٢٠٠٢م)، "أساليب التفكير وعلاقتها باتخاذ القرار لدى عينة من مديري الإدارات الحكومية بمحافظة جدة"، مجلة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، السعودية، ١٤، ١: ٢٢٧.
- ١٩- صادق، منير موسى، (٢٠٠٨م)، "التفاعل بين خرائط التفكير والنمو العقلي في تحصيل العلوم والتفكير الابتكاري واتخاذ القرار لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي"، مجلة التربية العلمية، مصر، ١١، ٢: ٦٩-١٤٠.
- ٢٠- طلالحة، فؤاد طه، (٢٠٠٠م)، "أساليب التفكير لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة وعلاقتها بالتخصص والرتبة الأكاديمية"، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣١، ٣: ٣٢٥-٣٥٥.
- ٢١- عاشور، أحمد حسن محمد، (٢٠٠٨م)، "أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب اتخاذ القرار الأكاديمي لدى عينة من طلاب الجامعة "دراسة عبر ثقافية"، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٨، ٧٤: ٢٢٠-٢٥٩.
- ٢٢- عبد الرحمن، هدى مصطفى محمد، (٢٠٠٨م)، "برنامج مقترح لتنمية مهارات الاستماع الناقد والإبداعي وأثره في مهارات اتخاذ القرار لدى الطالبات الملمات بشعبة رياض الأطفال"، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، ٨٠: ٦٣-٣٨.
- ٢٣- العتيبي، بندر محمد حسن، (٢٠٠٨م)، "اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف"، رسالة ماجستير (تخصص علم نفس) كلية التربية، جامعة أم القرى: ١.
- ٢٤- الفاعوري، أيمن علي، (٢٠١٠م)، "دراسة أساليب التفكير السائدة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم في الرياضيات "دراسة ميدانية على طلاب الصف الثامن في مدارس محافظة القنيطرة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية، ١-٢١١.
- ٢٥- الفقيه، أحمد حسين، (٢٠٠٧م)، "أساليب التفكير لدى طلاب جامعة الملك سعود: كليات التربية والعلوم أتموجاً"، مجلة كليات المعلمين (العلوم التربوية)، ٧، ٢: ١٠١-١٣٢.
- ٢٦- قطامي، يوسف، (١٩٩٩م)، "تفكير الأطفال، تطوره، وطرق تعليمه"، الطبعة الأولى، عمان، دار الأهلية للنشر والتوزيع: ١٠٨.
- ٢٧- محمد، الهام إبراهيم، (٢٠٠٠م)، "أساليب التفكير وعلاقتها بأساليب التعلم وتوجهات الهدف لدى طالبات المرحلة الجامعية بمدينة مكة المكرمة"، رسالة دكتوراه في علم النفس، تخصص (تعليم)، كلية التربية، جامعة أم القرى: ١.
- ٢٨- محمد، محمد حسنين، (٢٠٠٧م)، "أثر اختلاف الأسلوب المعرفي والتخصص الأكاديمي على أساليب التفكير واتخاذ القرار لدى عينة من طلاب جامعة بنها"، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، ٢٢، ٢: ١٧٨-٢٢٤.
- ٢٩- محمد، وائل عبد الله، (٢٠٠٦م)، "أثر استخدام إستراتيجية مقترحة في تحصيل الرياضيات وتنمية مهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي"، مجلة تربويات الرياضيات، مصر، ٩: ١٤-٤٥.
- ٣٠- مطحنة، السيد خالد إبراهيم، (٢٠١١م)، "أثر برنامج لاستراتيجيات ما وراء المعرفة على أساليب التفكير والتحصيّل الدراسي ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب الجامعة"، مجلة البحث العلمي في التربية، مصر، ١٢: ٤٠٥-٤٧٨.
- ٣١- المنصور، غسان، (٢٠٠٧م)، "أساليب التفكير وعلاقتها بحل المشكلات "دراسة ميدانية على عينة من تلامذة الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة دمشق الرسمية"، مجلة جامعة دمشق، ٢٣، ١: ٤١٧-٤٥٥.
- ٣٢- النجار، حسني زكريا السيد، (٢٠١٠م)، "بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيّل الأكاديمي"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠، ٣: ١٦٠-٢٨٤.
- ٣٣- النجار، حسني زكريا السيد، (٢٠١٠م)، "بروفيلات أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين وذوي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيّل الأكاديمي"، مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٠، ٣: ١٦٠-٢٨٤.
- ٣٤- النور، أحمد يعقوب، (٢٠١٢م)، "أساليب التفكير وعلاقتها بكل من أساليب التعلم والتخصص الأكاديمي والتحصيّل الدراسي لدى طلاب كلية التربية جامعة جازان"، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٨، ٢: ٢٠٢-٢٦٥.

- 5- Katrin S, Matthias B (2012) , Decision making under stress: A selective review , Neuroscience and biobehavioral 36 , :1228-1248
- 6- Roberto B ,Fiorenzo L , Maria D,A (2009), Decision-making style among adolescents :Relationship with sensation seeking and locus of control , Journal of Adolescence 32 : 963-976
- 7- Sera I ,Melis O : (2012) , personality effect on decision making among normal university students and comparing task performances of normal university students with a group of normal adults , Procedia - social and behavioral sciences :1010-1014
- 8- Sternbeg,R,J : (1994) : Allowing for thinking styles, Educational Leadership ,November,:36-40.
- 9- Turkan D, Mine K, (2010) the investigation of the relationship between student, decision making skills and parental attitudes , procedia social and behavioral sciences 2 :556-2560
- 10- Ursula M ,Peter N , (2012) , Effects of student participation in decision making at school A systematic review and synthesis of empirical research , Educational Research Review 7 : 38-61
- 11- Zhang , Li-fang (2000) Are Thinking styles and personality Types Related :E. Educational psychology 20.3 :271-284.ERIC NO: EJ646274
- ٣٥- الهد هود ،دلال عبد الواحد ،(١٩٩٦م)، " واقع عملية اتخاذ القرار في مدارس التعليم العام بدولة الكويت (دراسة ميدانية)" ، المجلة التربوية ،الكويت ، ١١ ، ٩٥:٤١-١٤٨ .
- ٣٦- يوسف ، سلطنة عثمان ،(٢٠٠٠م)، " دراسة مقارنة بين نظام التعليم في كلية شرطة دبي وكلية التقنية وأثره على اتخاذ القرار عند الطلاب " ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الواحد والعشرين، المنظمة العربية للمسؤولين عن القبول والتسجيل في الجامعات العربية المنعقد بكلية شرطة دبي في الفترة من ٢٧-٣٠ مارس، مجلة على الطريق، الكويت ، ١٩: ١٦٥-١٨٦ .
- ٣٧- يوسف ، يوسف جلال، (٢٠٠٢م)، " علاقة التفكير الناقد ووجهة التحكم والخبرة الإدارية بالقدرة على اتخاذ القرار التربوي الابتكاري لدى مديري المدارس بالمرحلة التعليمية المختلفة" ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنصورة، ٤٨ : ٤٥-٧٥ .
- 1- Benardo , A, Zhang , Liand callvaeng . C(2002) : Thinking styles and Academic Achievement Among Filipino Students . The Journal of genetic psychology , 163 ,n.2 :149-163
- 2- Cilliers, c.& Sternberg. G(2002) :Thinking styles : Implications for optimizing learning and teaching in University Education , south African . Journal f Higher Education , 15,(1):13-24
- 3- Driver , MJ , Brousseau , K.E and Hunsaker .p.1 (1990) : The Dynamic Decision maker " Ne w York : Harper and row : 82
- 4- Huang , j & Siseo ,B(1994) . Thinking styles Of Chinese and American Adult students in Higher Education : A Comparative study , Psychological Reports , 74 , : 475-480

# **Differences in Thinking Styles and the ability to make decisions with students of the University of the Northern Border of Saudi Arabia**

## **Abstract**

The present study is concerned with the clearance of the appropriate period the divorced woman "mukhtali'a" has to stay before another attempt for marriage in addition to the clearance of her living expenses in the Islamic jurisprudence compared to the Jordanian matrimonial law. It aims at explaining the period of divorced "Mukhtali'a" and the necessity of payment of her living expenses during the period in Islamic jurisprudence and in the Jordanian matrimonial Law. The study followed the descriptive and comparative approaches. The most important result is that the period of the divorced in "Khul'ua" is found to be the same as the period of normal divorce. One of the main recommendations is to give the subject of "Khul'ua" and related issues like new engagement of the divorced woman, to go back over divorce more specialized studies in Islamic jurisprudence that single out every rule related "Khulu'a" extensive independent study of jurisprudence that combine all the views related to the subject in order to reach to a sound point of view. Furthermore, it recommends that more studies on Figh and medicine need to be conducted to clear the case of "Eddah" in islamt.

**Key words:** Thinking styles, decision teking